

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



أخبار وتقارير

يد العراق تقترب
من التأهل للمونديال



أخبار وتقارير

2 الناس
لا تنتظر طويلاً

أخبار وتقارير

4 2,5 مليون عراقي
في حال عوز شديد!

اقتصاد

6 نظرة أولية في موارد
الدولة المالية لعام 2022

ادب شعبي

10 ابو سرحان
الحاضر ابدًا

3

ينعقد السبت بمشاركة 300 مندوب

المؤتمر الثالث للتيار الديمقراطي العراقي

بغداد . طريق الشعب

يعقد التيار الديمقراطي العراقي يوم السبت القادم في بغداد مؤتمره المركزي الثالث، وسط اجواء متفائلة بالتنامة وتدشينه مرحلة جديدة في المسيرة، تحفل بالحيوية ويتجاوز فيها نواقص العمل السابقة.

ومن المنتظر أن تحتضن قاعة نادي العلوية التي سينعقد فيها المؤتمر 300 من المندوبين، وعددا كبيرا من الضيوف والمراقبين بينهم كثير من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية والعامّة الاخرى.

وأبلغ مصدر مطلع في التيار "طريق الشعب" ان المؤتمر سيناقش ثلاث وثائق اساسية، اهمها الوثيقة السياسية التي ستحدد وجهة التيار الديمقراطي العراقي في الفترة المقبلة.

وتتطلع الاوساط المدنية الوطنية والديمقراطية بأمل الى الدور الذي سيلعبه المؤتمر في مسعى التيار الى ان يكون "بديلا سياسيا لأحزاب المحاصصة والفساد التي دمرت البلاد"، وأن يشكل "نواة للدولة المدنية في العراق".

جهود كبيرة لاستئناف نشاط التيار

وأشار عضو المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي د. علي مهدي، الى ان التيار "يتكون من أحزاب وقوى ديمقراطية، منها الحزب الشيوعي العراقي، وحزب التيار الاجتماعي، وحزب الامة، والحزب الوطني الاشوري، وتحالف العمل الوطني، والجهة الفيلبية العراقية، إضافة الى عديد من الشخصيات السياسية الديمقراطية والثقافية والنقابية ومن ممثلي الاتحادات ومنظمات المجتمع المدني وغيرها".

وأضاف مهدي في حديث لـ "طريق الشعب" "أن عمل التيار الديمقراطي أصابه الفتور في الفترة الماضية، ما ادى الى توقف عمل قسم من تنسيقياته داخل العراق

وخارجه. لكن اطرافه اتفقت لاحقا على تفعيل نشاطه، وبذلت جهودا حثيثة لاستئناف نشاط التنسيقيات، التي لم يكفّ بعضها عن العمل أصلاً".

وزاد ان "الأشهر الستة الأخيرة شهدت جهودا ملحوظة لتفعيل عمل التنسيقيات وتشكيل تنسيقيات جديدة"، مبيّناً أن "17 مؤتمرا للتنسيقيات المذكورة عقدت في كل محافظات العراق، إضافة الى ثلاثة مؤتمرات لتنسيقيات العاصمة بغداد ومؤتمرات اخرى للتنسيقيات في الخارج".

وقال أنه "تم اعداد مسودات عدة وثائق، هي النظام الداخلي والتقرير الانجازي والتقرير السياسي. وهذه

الوثائق وزعت على التنسيقيات، كما نشرت في اغلب المواقع الإلكترونية. وكانت مطروحة للنقاش العلني. وقد قدمت في مجرى النقاش بشأنها أفكار ومقترحات جدية أسهمت في تطويرها واغنائها".

وذكر مهدي أنه "جرى تشكيل تنسيقيات جديدة، انتخبت من جانبها مندوبين للمؤتمر العام الثالث"، مضيفا أن "بعضاً من التنسيقيات حوّل هيئاتها القيادية المنتخبة اختيار مندوبيها الى المؤتمر".

وقال إن التنسيقيات "أصبحت اكثر تنوعاً من السابق". وأضاف ان هناك 19 تنسيقية لقوى التيار الديمقراطي العراقي في الخارج، وان مندي بعضها وصلوا بالفعل الى

بغداد للمشاركة في المؤتمر، بينما سيشارك قسم آخر عبر الروابط الالكترونية.

وبيّن د. مهدي أن "شباب الاحتجاجات ممثلون في التنسيقيات وفي المؤتمر العام".

ويسعى المؤتمر، بحسب مهدي، الى اعادة تشكيل التيار الديمقراطي العراقي بعد حالات المراوحة والانقطاع، مؤكداً "الحاجة الى هيئة قيادية فاعلة تمثل التنوع القائم داخل التيار".

ونوّه الى أنه "حصل اتفاق داخل التيار أن تكون الهيئة القيادية (المكتب التنفيذي) ممثلة لكل الاحزاب السياسية المنضوية في التيار، إضافة الى ممثلي عدد

من الحركات الاحتجاجية، وتمثيل نسوي ومناطقية، وشخصيات ديمقراطية مستقلة".

اقامة الدولة المدنية الديمقراطية

وفي السياق، قال عضو اللجنة المركزية للحزب الوطني الاشوري منير نيسان: إن "أهدافنا مشتركة في اطار التيار الديمقراطي العراقي، ونسعى سوية للوصول الى دولة مدنية ديمقراطية حاضنة لكل أبناء الشعب العراقي".

وأضاف في حديث لـ "طريق الشعب" أن "المرحلة المقبلة تلزم القوى المدنية بأن تكون متحدة تحت شعار الدولة المدنية الديمقراطية"، مؤكداً ان "المؤتمر القادم سيكون منطلقاً للسعي الى نشر مفاهيم المدنية في اوساط المواطنين، فيما تسعى جهات اخرى الى تشويه صورة الدولة المدنية".

وتابع نيسان قائلا: "ننظر الى التيار الديمقراطي على انه كيان سياسي مستقل، يطرح رؤى سياسية بديلة لرؤية القوى الماسكة بزمام الامور في البلاد. ومن هنا فإن قوى التيار الديمقراطي العراقي هي البديلة للقوى الحاكمة التي اتخذت من المحاصصة الطائفية الاثنية منهجاً لها".

بديل لأحزاب المحاصصة

وينتظر عضو تنسيقية محافظة الديوانية ومندوب المؤتمر الثالث حسن المياحي من المؤتمر المرتقب أن "يجدد دماء الكوادر العاملة والنشطة في كيان التيار الديمقراطي العراقي". ويضيف في تصريح لـ "طريق الشعب" أن "من توجهات التيار الديمقراطي القادمة الانفتاح على عدد اكبر من القوى الديمقراطية والمدنية". وشدد المياحي على ضرورة أن "يطرح التيار أفكارا ورؤى تناسب المرحلة القادمة"، مشيراً الى أن "هذه المرحلة تفرض علينا نحن شباب التيار الديمقراطي العراقي ان نبذل مزيداً من الجهود، وان نجتمع كل القوى الشبابية، لتطوير هذا الكيان السياسي، كي يكون فاعلاً ومؤثراً في العملية السياسية، وما يؤهله لأن يكون الكيان البديل لأحزاب المحاصصة والفساد التي دمرت البلاد".



في مواجهة قضية مسرح الرشيد.. تحشيد ثقافي لـ «تأميم» المسارح العراقية

3<<

العراق في المركز 157 في تحليل مؤشرات الفساد عالمياً

بغداد . طريق الشعب

احتل العراق المرتبة 157 ضمن قائمة مؤشرات الفساد لعام 2021، التي أعدتها منظمة الشفافية الدولية. وقالت المنظمة، إن الفساد في دول العالم "حافظ على استقراره". وأضافت المنظمة أنه "بينما يتخذ الفساد أشكالاً مختلفة من بلد إلى آخر، تكشف نتائج هذا العام أن جميع مناطق العالم متوقفة عندما

يتعلق الأمر بمكافحة الفساد في القطاع العام". وحققت دول أوروبا الغربية والاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة، وعدد من الدول الكبرى، مراكز متقدمة في مقياس الشفافية العالمي.

وقالت المنظمة إن الدول ذات الحريات المدنية المحمية جيداً تسجل عموماً أعلى في المؤشر، بينما تهمل البلدان التي تنتهك الحريات المدنية إلى تسجيل درجات أقل.

ووجد التقرير أن "الحقوق والضوابط والتوازنات تتعرض

للتقويض بشكل متزايد ليس فقط في البلدان التي لديها فساد نظامي ومؤسسات ضعيفة، ولكن أيضاً بين الديمقراطيات الراسخة".

ويظهر التحليل إن ما يصل إلى 131 دولة من أصل 180 دولة فشلت في إحراز أي تقدم ذي مغزى في مجال مكافحة الفساد على مدى العقد الماضي، حيث وصلت سمعة أكثر من عشرين دولة إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق.

في الاثناء اكد مواطنون تقلص مراكز فحص كورونا، وحصرها في المستشفيات العامة والمراكز القطاعية، مع تحديد عدد نماذج الفحص ليصل الى حوالي ١٥٠ نموذجاً ولفترة محدودة اثناء الدوام الصباحي. فيما جرى الغاء الدوام المسائي للمراكز القطاعية دون سابق انذار.

المعطيات تؤكد ان اعداد الفاحصين قليلة نسبة الى ما يعلن من نتائج، وهذا يعني ان الفيروس ينتشر دون معلومات عنه. ومع تقاعس الجهات الحكومية عن تقديم الخدمات الطبية المجانية، ومنها فحص كورونا، يلجأ المواطنون نتيجة الضغط الحاصل على المستشفيات والمراكز، ونقص نماذج الفحص، الى اجراء المسحة في المختبرات الاهلية لقاء مبالغ مالية، قد لا يستطيع اكثرهم تحملها.

فمن يعين الفقراء في هذه الحالة؟

فحوصات كورونا.. لماذا تقلصت؟

أدى انتشار كورونا بنسختها المتحورة في الأيام الماضية الى تكرار التحذير من خطورة الوضع الوبائي في العراق، وتأكيد اهمية تلقي اللقاح وتعزيزه بجرعة ثالثة. وتشير تقارير وزارة الصحة الى ارتفاع نسبة الإصابات بين المواطنين، خصوصاً غير الملقحين. لكن متخصصين يرجحون ان تفوق اعداد المصابين الارقام المعلنة، مشككين في المعلومات التي تنشرها الوزارة.

رامد الطريق

الناصرية.. ضحايا مركز النقاء

يواجهون الاعتداءات بدل التعويضات

الناصرية . طريق الشعب

منذ أكثر من نصف عام، لم تكف عوائل ضحايا حريق مركز النقاء في مدينة الناصرية، عن المطالبة بكشف نتائج التحقيق في هذه الكارثة، وتقديم المقصرين الى القضاء.

وتظاهرت عوائل الضحايا، أخيراً، أمام مستشفى الحسين التعليمي، داعين الى اعتبار الضحايا شهداء.

وعلى خلفية إزالة خيمة احد جرحى التظاهرات في ساحة الجبوبي، والتجاوز على المتظاهرين من ذوي شهداء مركز عزل النقاء، انطلقت تظاهرات احتجاجية رافقها قطع عدد من الجسور والتقاطعات بالإطارات المحترقة، مساء يوم الاثنين الماضي، فيما أطلقت قوات الأمن النار في الهواء لتفريق المتظاهرين.

وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر اعتداء القوات الامنية على الدكتور علاء ريسان، معاون عميد كلية الصيدلة السابق في جامعة ذي قار، وهو الذي كان قد فقد سبعة من أقرابه في حريق المركز. ولاحتواء الأزمة، أعلنت الحكومة المحلية في محافظة ذي قار، رفضها المطلق لاستخدام العنف أو إطلاق العيارات النارية من قبل القوات الامنية ولأي سبب كان. لكن المتظاهر حسين الغزي، وصف الاجراءات الحكومية بـ"الخجولة وغير المرضية".

وقال ان "الحكومة المحلية والمركزية تتهرب من معاقبة المقصرين وتستسهل الاعتذار".

2<<

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com



يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

خبير: الربط الكهربائي مع دول الجوار لا يعني نهاية الازمة

بغداد. طريق الشعب

أكد الخبير في شؤون النفط والغاز حمزة الجواهري، يوم امس، ان الربط الكهربائي مع دول المنطقة، لن يحقق الاكتفاء من الطاقة في العراق.

وقال الجواهري في تصريح صحفي، إن ”الربط الكهربائي مع الخليج وحتى الربط مع الأردن قد لا يعطي كميات كبيرة وكافية من الطاقة للعراق، ولكنها قابلة للزيادة مستقبلاً“.

وأضاف أن ”هم المواطن الاكبر هو الحصول على الكهرباء بغض النظر عن مصدرها، لذلك فإن الربط مع السعودية وغيرها من الدول قد لا يحقق الاكتفاء من الطاقة، ولكن يوفر جزءاً منها“.

وتابع الجواهري، ان ”الحكومة العراقية فشلت على مدار السنوات الماضية في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة من خلال توفير الكميات الكافية من الغاز وبناء وصيانة منظومات الطاقة في البلد، بسبب الفساد المستشري في جميع المجالات“.

غضب في الناصرية

اعتداءات على عوائل ضحايا مركز النقاء



الناصرية. طريق الشعب

جددت عوائل ضحايا حريق مركز

النقاء في مدينة الناصرية مطالباتها

بالكشف عن نتائج التحقيق في

هذه الكارثة، وتقديم المقصرين

الى القضاء. وقد عبروا عن ذلك في

تظاهراتهم امام مستشفى الحسين

التعليمي، ودعوتهم الى اعتبار

الضحايا شهداء.

غضب احتجاجي

وكانت محافظة ذي قار، قد شهدت تظاهرات احتجاجية، صاحبا بقطع عدد من الجسور والتقاطعات بالإطارات المحترقة، مساء يوم الاثنين الماضي، وذلك للتنديد بعملية إزالة خيمة احد جرحى التظاهرات في ساحة الحبوبي، والتجاوز على المتظاهرين من ذوي شهداء مركز عزل النقاء، فيما أطلقت قوات الأمن النار في الهواء لتفريق المتظاهرين. وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر اعتداء القوات الامنية على الدكتور علاء ريسان معاون عميد كلية الصبلة السابق في جامعة ذي قار، وهو الذي كان قد فقد سبعة من أقربائه في حريق المركز.

انتظار نتائج التحقيق

المواطن سيف نصير، الذي فقد والده اثناء الحريق، علق على الأمر في حديثه لـ”طريق الشعب“، فقال ”وعندنا رئيس الوزراء خلال لقائنا به بالكشف عن نتائج التحقيق خلال يومين، لكن ذلك لم يحدث“، وأشار الى ان ”عوائل الضحايا طالبوا خلال لقائهم مع الامين العام لمجلس الوزراء باعتبار الضحايا شهداء والتعجيل بانجاز معاملاتهم، لكن وزارة الصحة اصدرت كتاباً، اعتبرتهم فيه متوفين“.

الشعبية سواء المتعلقة بالخدمات الأساسية أو تلك التي تتعلق بالجهات الاتحادية أو القضائية أو التشريعية واتخاذ كافة الإجراءات لغرض متابعتها ميدانياً في بغداد مع مجلس الوزراء أو مجلس القضاء الأعلى.

استهجان شعبي

بدوره، وصف المتظاهر حسين الغزي في حديث لـ”طريق الشعب“، الإجراءات الحكومية بـ”الخجولة وغير المرضية“، مشيراً الى ان ”الحكومة المحلية والمركزية تتهرب من معاقبة المقصرين وتستسهل الاعتذار“. وتابع ان ”البيانات تصدر بعد كل اعتداء او مجزرة ترتكب في المحافظة، والقرارات تصدر، لكنها جميعاً تبقى حبراً على ورق، وتعاود القوات الامنية الاعتداء مجدداً“.

مطالب باقالة قائد الشرطة

هذا وطالب الناشط المدني هشام السومري في حديث لـ”طريق الشعب“، بـ”اقالة قائد عمليات سومر سعد حربية باعتباره المسؤول الاول عن الاعتداءات التي طالت عوائل الضحايا والمتظاهرين“.

واضاف نصير ان ”القوات الامنية قامت بالاعتداء على عوائل الضحايا بالضرب المبرح وبالإلفاظ النابية“، مطالباً ”الجهات الحكومية بمعاقبة من قام بالاعتداء على المتظاهرين“. هذا وكانت الأحداث قد تصاعدت في المحافظة بعد رفع خيمة جريح من جرحى تظاهرات انتفاضة تشرين، بسبب مطالبته بالعلاج خارج العراق، الأمر الذي دفع بالمتظاهرين الى تصعيد احتجاجاتهم في ساحة الحبوبي وقطع جسور المدينة، وهو ما واجهته القوات الامنية باطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين محدثة اصابات في محتجين اثنين“.

اجراءات حكومية

من جانبها، أعلنت الحكومة المحلية في محافظة ذي قار، عن رفضها المطلق لاستخدام العنف أو إطلاق العيارات النارية من قبل القوات الأمنية ولأي سبب كان. واكد المحافظ محمد هادي في بيان طالعته ”طريق الشعب“، على التضامن مع كل المطالب

”عمال الدلفري“: نتعرض للابتزاز من قبل السيكرات في البصرة

حراك احتجاجي مستمر جنوبي العراق

مشيرين الى انهم يجهلون سبب قطع الكهرباء عن المنطقة. فيما نظم العشرات من ذوي عوائل الشهداء تظاهرة أمام مديرية الإسكان في المحافظة، مطالبين بالإسراع في إنجاز (مجمع الخالدون السكني)، وصرف قروض إسكانية لهم وشمولهم بتوزيع قطع الأراضي. وذكر المتظاهرون انهم يسكنون التجاوزات والبعض الآخر في الكرفانات بسبب عدم امتلاكهم قطعة أرض أو دار سكن برغم كثرة المطالبات دون أي استجابة تذكر، مؤكدين أنهم محرومون من الرعاية الطبية، ومهملون من قبل الحكومة.

ذي قار

وأغلق المئات من الخريجين في محافظة ذي قار، مبنى ديوان المحافظة وقاموا بقطع جسر النصر بالإطارات المحترقة، وسط مدينة الناصرية، في إطار تصعيد احتجاجي يطالب بتوفير فرص العمل.

وقال المتظاهر نعيم حسين، ان ”التصعيد الاحتجاجي يأتي على خلفية عدم إيفاء الجهات الحكومية بوعودها تجاه مطالب الخريجين“، مشيراً إلى استمرارهم في الاحتجاج لحين الاستجابة لمطالبهم.

التربية المعتمضمين امام مديرية تربية ميسان الحكومية المحلية في المحافظة بتحقيق مطالبهم بالتعيين وفقا لدرجات الحذف والاستحداث، ملوحين بخطوات تصعيدية في حال تم تجاهل مطالبهم. وذكرت التنسيقية في بيان طالعته ”طريق الشعب“، انها وبعد مرور عام كامل على تنظيمهم التظاهرات، يطالبون بشمولهم بالتعيين على ملاك وزارة التربية ضمن درجات الحذف والاستحداث ”وان تلك المطالب قابليتها الحكومة المحلية و مديرية التربية بالتسويق والمماطلة“ رغم ان احتجاجهم كان دستوريا وحضاريا.

يذكر ان العشرات من الخريجين التربويين في ميسان، نظموا اعتصاما امام مديرية تربية المحافظة، مطالبين بشمولهم في التعاقد وفق قرار 315 اسوة باقرانهم من المحاضرين او تعيينهم على ملاك وزارة التربية، ضمن درجات الحذف والاستحداث. وتظاهر العشرات من المواطنين من سكتة منطقة ”الدفاص“ أمام ساحة الساعة، وسط مدينة العمارة، احتجاجاً على قطع التيار الكهربائي عن المنطقة من قبل دائرة صيانة كهرباء ميسان منذ صباح يوم الاثنين الماضي،

الحكومية في ناحية ام قصر جنوب البصرة أمام مبنى البلدية، للمطالبة بتوزيع قطع الأراضي السكنية عليهم، مشيرين الى ان ”هناك أكثر من 2000 موظف لم يتم شمولهم بالتخصيص الاخير لقطع الاراضي بمن فيهم شرائح مختلفة من الشهداء والسجناء والارامل والمعاقين“.

ونظم عدد من اصحاب الدراجات النارية العاملين في توصيل الطلبات (الدليفري) في المحافظة وقفة احتجاجية امام مبنى المحافظة، احتجاجاً على قرار منعهم من الحركة بعد الساعة 6 مساءً من قبل المفارز والسيكرات. واكد العامل فرقد كريم، ان ”بعض السيكرات والمفارز تمنعنا من التجوال بعد الساعة السادسة مساء، رغم صدور قرار استثناء بحقنا من قبل رئيس الوزراء“، مشيراً الى ان ”بعض ضعاف النفوس من القوات الامنية، يجبرونا على دفع الاموال مقابل السماح لنا بالمرور“. وطالب كريم ”الحكومة المحلية بتنفيذ قرار مجلس الوزراء بالسماح لعمال الدلفري بالتحرك“ وعدم حجز دراجاتهم وتغريمهم، داعياً الى ”تخفيض رسوم تسجيل الدراجات“.

ميسان

من جانبها، طالبت تنسيقية خريجي كليات

بغداد. طريق الشعب

في بلدانا فحسب، لا تخضع المطالب الخدمية للناس، ومستحقات الموظفين وأصحاب العقود والأجراً إلى نظام أو قانون أو قرار حكومي، إنما يتحكم في كل ذلك المزاج السياسي، الذي ينتعش في مواسم محددة، أبرزها أيام الانتخابات، وعدا ذلك فإن المواطنين لم يكفوا عن الاحتجاج في مناطق متفرقة.

البصرة

ففي محافظة البصرة، تظاهر عدد من المهندسين العاملين ضمن ملاك دائرة صحة البصرة، امام مبنى الدائرة، مطالبين بصرف مستحقاتهم المالية المتعلقة بمخصصات الخطورة. وقال المتظاهر محمد رحيم ان ”عزل المهندسين عن الكوادر الادارية تسبب في قطع مستحقاتهم المالية“، مطالبا بـ”ضرورة مكافحة التمييز بين الكوادر الصحية والإدارية والهندسية داخل الدائرة“. واكد رحيم، استمرار التظاهر لحين الاستجابة لمطالبهم المشروعة، والكف عن تهيش الكوادر الهندسية.

الى ذلك، تظاهر العشرات من موظفي الدوائر

مشروعة هي الأسئلة التي تطرح هذه الايام عن جدوى بقاء دعاوى حسم موضوع الكتلة الأكثر عددا، التي قدمها الاطار التنسيقي، بعد ان ردت المحكمة الاتحادية في ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٢ دعاوهم الأولى، التي تطعن في دستورية الجلسة الأولى لمجلس النواب العراقي.

عندما تتعمق قليلا في متابعة الأوضاع السياسية واختلاف المواقع بين اطراف الحكم، تجد ان رفع هذه الدعاوى ليس ناجما عن عدم فهم المواد الدستورية، ومدى تطابقها مع سير الجلسة الأولى لمجلس النواب التي عقدت نهار ٩ كانون الثاني 2022، وانما الهدف واضح هو كسب الوقت، عسى وان تثمر اتصالات قادة الاطار التنسيقي مع السيد الصدر لأشراكهم جميعا في صفقة الحكم!

صحيح إن إشكالية إقرار الكتلة الأكثر عددا تبرز مع كل انتخابات، وتحتاج إلى تفسير دستوري حاسم في كل مرة. لكن في ما يخص الدورة الانتخابية الحالية، غدت المسألة محسومة لصالح كتلة التيار الصدري، التي فازت بأكثر عدد من المقاعد (٧٤) كقائمة مُسجلة قبل الانتخابات. ومع محاولة الائتلاف عليها من قبل ”الإطار التنسيقي“ بتشكيل الكتلة الأكبر من تحالف يضم كتلا ونوابا فازتين وتقديم قائمة حملت توابع ٨٨ نائباً، لم يتوان رئيس كتلة التيار الصدري في تقديم قائمة لرئيس البرلمان المنتخب، تحمل توابع تفوق هذا العدد. وهكذا، سُجِّلَت الكتلة الصدرية على أنها الكتلة الأكبر وحظيت بشرعيتها بعد تقديمها إلى الرئيس المنتخب، فيما لم يعاود ”الإطار التنسيقي“ تحديث قائمته للرئيس الحلبوسي.

وكان يمكن للأطار التنسيقي الانعاز برد المحكمة الدستورية المتوقع، والذي لا يحتاج الى فهم مختص بالقانون كي يستنتج الحكم ويترقبه، فان مهمات رئيس السنن في الجلسة الأولى يحصرها الدستور العراقي مهمتين لا ثالث لهما: الأولى هي إجراء بروتوكولي يتمثل في أداء أعضاء مجلس النواب المنتخبين القسم، والثانية انتخاب رئيس المجلس ونائبيه وفق المادة ٥٤ من الدستور. كما ان صلاحية تسجيل الكتلة الأكثر عددا مناصرة دستوريا برئيس البرلمان المُنتخَب.

يتضح بكل جلاء ان هدف الاطار من كل الدعاوى كان كسب المزيد من الوقت ليس الا، عسى ان ينفعهم في التفاوض مع السيد الصدر، خاصة وقد رافقت تقديم الطعون الى المحكمة الاتحادية في سير اعمال الجلسة الأولى ومخرجاتها، حملة إعلامية تحمل الصدر مسؤولية ”تصدع“ البيت الشيعي، وتلوح بضعف هذا البيت ”امام البيت الكردي والسني“ للذين بقيا موحدين! لكن هذا الادعاء المداهن لا يصمد امام الحقيقة الدامغة، حيث لا بيت كرديا او سنيا بقي موحدا.

ويبدو ان هذه الذريعة وغيرها لا تثني الصديين حتى هذه اللحظة عن قرارهم عدم اشراك جميع اطراف الاطار بالحكومة، فهم يصرون على استبعاد المالكي من المشاركة، رغم استمرار الحملة الإعلامية التي وجدت أصداة ونوعا من التأثير في الأوساط الشيعية البسيطة، كالتخويف من اقتتال شيعي – شيعي، يأتي ضمن الحرب الإعلامية والنفسية بهدف أشراك الجميع في كعكة السلطة.

ان طغمة الحكم لم تُبال يوما باوضاع الناس، فهمّا المصالح الشخصية والحزبية الضيقة، فيما فقراء العراق غير معنيين بصراع المنتفذين على السلطة. لقد ملأوا هذه اللعبة السمجة، وهم وكل المواطنين يطلعون الى فسحة من الهدوء والاستقرار والسلام والبناء والإعمار والتنمية وانهاء البطالة وتأمين العيش الكريم. وان ما ينتظره الناس فعلاً لا قولاً هو مكافحة الفساد والمحكمة العلنية للفاستين ومن بددوا ثروات العراق، وهو محاكمة القتلّة اضافة الى حصر السلاح بيد الدولة وانهاء حالة الفوضى، وحماية العراقيين من بطش الإرهاب والسلاح المنفلت.

أزمة مسرح الرشيد تفتح ملف عائلية ملكيتها

تحشيد ثقافي لـ «تأميم» المسارح العراقية

بغداد ـ محمد التميمي

يقود فنانون ومعيون بالشأن الثقافي تحركات باتجاهات مختلفة لنقل ملكية أية صروح ثقافية وفنية لصالح وزارة الثقافة، لتجنب ما حصل مع مسرح الرشيد، الذي طالبت وزارة الإعمار والإسكان بإخلائه وإعادته إليها، ما أثار استياءً بين أوساط ثقافية وشعبية عديدة.

القصة الكاملة

وكشفت معاون مدير عام دائرة السينما والمسرح بشري جعفر أبو العيس، لـ«طريق الشعب»، القصة الكاملة لمشكلة مسرح الرشيد، مبيّنة أن حملة «إعادة تأهيله» نهت وزارة الإعمار والإسكان إلى عائلية ملكيته إليها.

وأضافت أبو العيس، ان الحملة كانت تستلزم إيجاد

سند ملكية المسرح، لكن الوزارة أكدت أنها لا تملك أية أولويات بعد ان تعرضت للحرق في مرحلة ما بعض الاحتلال الأمريكي في العام 2003. وبدأت رحلة البحث عن سند الأرض، طبقاً لأبو العيس، بالتوجه الى دائرة عقارات الدولة في وزارة العدل، «هناك وجدنا كتابا يشير الى ان الأرض هذه مخصصة منذ 1979 الى المصلحة العامة للسينما والمسرح. وفي العام 1981 افتتح مسرح الرشيد والبنية».

الإعمار لا تحدي!

وعلمت دائرة أبو العيس بان عائلية الأرض هي باسم وزارة الاعمار والإسكان، «فقمنا بإجراء مخاطبات وارسلنا مبعوثا وحوّلنا مدير قانونيتنا ان يراجع وزارة الاعمار»، مؤكدة ان الاخرة «لم تكن تعرف بعائلية الأرض لها».

وبأمر وزاري من وزيرة الإعمار والبلديات، تم تشكيل لجنة مشتركة من دائرتي الإسكان والتعمير، والسينما والمسرح، «مسحت الأرض وتمت كتابة محضر فيها، لكنه لم يرفع الى الوزارة»، بحسب أبو العيس.

وطلبت دائرة السينما والمسرح أن تتواصل بزيارات

واجتماعات اللجنة المشتركة، لكن أبو العيس تقول: «تفاجأنا بعد ذلك بخمسة أيام بكتاب الإنذار». وظل مسرح الرشيد مهملًا، بعد تعرضه للتخريب والسرقة بعد أحداث العام 2003، ثم أعيد افتتاحه بترعرات ومساعدات من مصارف وشركات اتصال ومنظمات وجهات مهمة بالحركة الفنية في العراق، في تشرين الثاني الماضي، واستأنف أنشطته المسرحية والفنية مع فعاليات «مهرجان بغداد الدولي للمسرح» التي أقيمت بين 20 و26 من ذلك الشهر. وحضر حفل الافتتاح فنانون عرب كرموا على خشبة المسرح.

وتأسس مسرح الرشيد عام 1981، بتصميم وبناء من قبل شركة فرنسية متخصصة. ويعتبر من أهم المسارح في بغداد وأكبرها. ويضم قاعات كبيرة للآراء والإكسسوارات والملابس، ومعدات خاصة بالمؤثرات المسرحية والسينوغرافيا، وخشبة مسرح دوار، ويتكون المبنى من تسع طبقات وصالة عرض تتسع لنحو 650 شخصاً.

وتشير معاون مدير عام دائرة السينما والمسرح الى أن استجابة الحكومة لمناشداتنا كانت «سريعة». كما أن الوزارة «تداركت الموقف» بنقل الملكية من وزارة الإعمار لصالح وزارة الثقافة.



يد العراق تقترب من التأهل للمونديال

اليوم.. منتخبنا لكرة القدم يلعب نظيره الإيراني

بغداد – طريق الشعب

يواجه منتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم، نظيره الإيراني ضمن جولات المباريات المؤهلة لنهائي كأس العالم، متحدياً عقبات إدارية كبيرة، واجهته وأضرت باستقراره وتحضيراته، وجعلته يقف عند خيارات صعبة جداً. ففي الوقت الذي سيلعب فيه فريقنا الإيرانيين على أرضهم، حُرّم من خدمات لاعبين كثيرين بسبب ظهور مسحات تفيد بإصابتهم بفيروس كورونا، رغم أن اختبارات أخرى، أجرتها إدارة المنتخب، اشارت الى ان بعضهم غير مصاب.

وقال بيتروفيتش في المؤتمر الصحفي يوم امس: «تعرضنا لصدمة كبيرة قبل مواجهة منتخب إيران، حيث أجبرنا على فقدان 3 لاعبين أساسيين، وهم ياسر قاسم ومناف يونس وأمجد عطوان، وخاصة اللاعب الأخير، فهو يمثل ركيزة مهمة للمنتخب العراقي، لكونه القائد والعنصر الأبرز في خط الوسط، وكذلك نتنظر نتائج المسحات الطبية الجديدة، التي أجريت صباح امس للبعثة الرسمية، ونأمل أن لا تكون هناك غيابات أخرى».

وأضاف أن الفريق الإيراني لديه لاعبون محليون كثر، ومن السهل التحاقهم بالبعثة حالياً، لكون المباراة في أرضهم، بينما لاعبو العراق يجدون الصعوبة في الانضمام، مشيراً إلى أن المحترفين في أوروبا، وصلوا مساء أمس بعد رحلات مكوكية، بسبب سوء الأحوال الجوية في تركيا.

وأوضح زيليكو بيتروفيتش أنه سيتعامل مع هذه الظروف بإيجابية، من أجل تحقيق نتيجة جيدة،

تجدد الأمل بالمنافسة على المركز الثالث، لأن المنتخبين الإيراني والكوري الجنوبي ضمنا الصدارة والوصافة، مشدداً على أنه أبلغ اللاعبين بأنها الفرصة الأخيرة، وعلينا جميعاً استنماها، والعودة لدائرة المنافسة، على حدّ قوله.

نتائج محبطة للفحوصات

وقبل ذلك، أظهرت الفحوصات الطبية الـ PCR نتيجة فحص إيجابية للاعب سعد ناطق، وبالتالي سيدخل ضمن إجراءات الحجر الصحيّ لمدة سبعة أيام ويغيب عن مواجهة إيران. ويعد ناطق اللاعب الرابع الذي اعتبر مصاباً بالفيروس الى جانب كل من ياسر قاسم ومناف يونس وأمجد عطوان، الذين بات غيابهم مؤكداً عن مباراة إيران.

وقال طبيب المنتخب، عبد الكريم الصفار، أن الوضع البدني للفريق جيد، ولكن للأسف ظهرت لدينا إصابات كورونا لسبعة لاعبين رغم عدم ظهور أي أعراض عليهم، مبينا أن لوائح الاتحاد الدولي تنص على حجر أي لاعب حتى وأن لم تبد عليه إية اعراض، ولا تعاد مسحة أخرى له لغرض التأكد، ما عذاها صحافيون عراقيون، إجراءات متحازة لصالح الجانب الإيراني.

وتابع الصفار: «حاولنا بشتى الطرق إعادة المسحات، وشككنا بمصداقيتها لأننا أجرينا المسحات مجددا بشكل غير رسمي عبر مختبر آخر وأظهرت إصابة ثلاثة لاعبين فقط، وقلنا ذلك للاتحادين الآسيوي والدولي، لكننا قبلنا برفض شديد وتلويح بعقوبة قاسية، رغم أن هنالك مختبر واحد هو الذي تجري فيه الفحوصات». وبين الصفار أن «لاعب خط الوسط، حسين علي، ما زال في مرحلة الشفاء ولم يتمكن من الالتحاق بالمباراة رغم أهميته للفريق».

وقف عظيم

وكان إنذار الإخلاء «صادماً» للجميع، بحسب ما يؤكد مدير مسارح العراق علي السوداني. ويقول السوداني لـ«طريق الشعب»، إن الفنانين العراقيين قادوا وقفة عظيمة لمواجهة الأجندات، التي تحاول المساس بالثقافة العراقية والمسرح.

ويضيف، «نعمل على مواجهة كل قوى الظلام والإرهاب ليس فقط داعش، امّا كل من يحاول المساس بالثقافة العراقية والفن والمسرح».

تأميم الصروح الثقافية

ويخفي السوداني أن تتكرر أزمة الرشيد مع المسرح الوطني، موضحا ان عائدته تابعة لوزارة المالية، «سنقدم مذكرة كبيرة ونشكل وفدا من قادات الفن والمسرح والادب العراقي، لتنظيم تلك الأمر». ويتحدث السوداني عن قطعة ارض «كبيرة» في منطقة الزعفرانية تعود ملكيتها لصالح دائرته «نريد ان نبنى عليها شققا سكنية لموظفي دائرة السينما والمسرح»، مردفا ان «قوى السلاح المنفلت تسيطر حاليا على تلك الأرض». وبحسب الفنان طه المشهداني، فإن حادثة مسرح الرشيد أفرزت «صوحة حقيقية» للدفاع عن الصروح الثقافية العراقية.



وثائق المؤتمر الـ 11

في ظل نظام المحاصصة والفساد

2

أزمة البلاد الشاملة تسحق كادحيها

تقدر القوى العاملة بعشرة ملايين عامل حسب مجموعة البنك الدولي، يعمل مايقارب 58 في المائة منهم في القطاع الخاص، وعلى وجه التحديد في قطاعات العمل غير المنظمة، حيث تغيب أية ضمانات لهؤلاء في حالة التعطل أو المرض أو الإصابات، وغالبيتهم العظمى من الشباب. وعلى الرغم من وجود قانون العمل العراقي رقم 37 لسنة 2015، والذي يُعد قانونا جيدا بالمقارنة مع قوانين العمل في المنطقة، إلا أن هناك صعوبات كبيرة تحول دون تطبيقه، حيث هناك ضعف واضح في جهاز التفتيش التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وضعف واضح في دور نقابات العمال التي هي أيضا تعاني من مشاكل بنبوية تحول دون أن تأخذ دورها في الدفاع عن العمال. وأيضاً يتوجب تأشير حالة عدم الاستخدام السليم للموارد المالية لصندوق التقاعد والضمان الاجتماعي.

وتشير إحصائيات حكومية إلى أنّ أكثر من ربع مليون عامل فقط مشمولون بالضمان الاجتماعي عام 2019. وهو عدد قليل جداً، يؤكد ضعف تطبيق القوانين الناطمة لبيئة العمل، ويدفع بأغلب العاطلين خصوصا حملة الشهادات للبحث عن فرص عمل في القطاع الحكومي، الذي أصبح متهزلا ولا يستوعب جميع القوى العاملة في العراق.

وتعاني هذه الشريحة الواسعة من العمال من ظروف عمل سيئة دون وجود أية ضمانات تساعدهم على الاستمرار في المستقبل. وهم غالبا ما يعملون في قطاعات البناء والصناعة والخدمات والتي تعاني أصلا مصاعب كبيرة تهدد استمرارها. وتضاف إليهم اعداد هائلة من العاملين يعقود متنوعة مع الدوائر الحكومية التي لا تطبق معهم قوانين العمل والضمان الاجتماعي، ما يجعلها أكثر جبهة تنتهك حقوقها القوانين العراقية المنظمة لهذا القطاع. كما ان أعدادا كبيرة منها انخرطت في صفوف القوات الامنية او التحقت بمجاميع مسلحة أو تعمل بأجور زهيدة بحثاً عن لقمة العيش.

وجعلت جائحة كورونا حياة الكادحين أمام خيارين لا ثالث لهما، أما الموت من الجوع أو الموت بالمرض، اذ لم تولي الحكومة اهتماما بهذه الشرائح ولم تضع البدائل المناسبة لهم في حالة تعطل أعمالهم وفرض حظر التجوال. ولم تكن المنحة التي وزعت عليهم كافية ولم يتسلمها أغلبهم في الوقت المناسب، في ظل ارتفاع الأسعار وغياب الحماية الاجتماعية الكافية لهم. وكشفت وزارة التخطيط في 2020 عن ارتفاع نسبة البطالة في العراق إلى نحو 40 في المائة بعد ان كانت تصل في عام 2019 إلى 22 في المائة. وعزت أسباب ذلك إلى الظروف التي رافقت انتشار وباء كورونا.

ويشار إلى ان الفئات الكادحة والمهمشة ساهمت بشكل متميز في انتفاضة تشرين وكانت تشكل عمادها. وظهرت شعاراتها ومطالبها بشكل جلي خلال الأيام الأولى للانتفاضة، حيث كانت المطالبة بالعمل والضمان وتحقيق العدالة الاجتماعية من أبرز الشعارات التي رفعت فيها.

يبلغ عدد سكان الريف في العراق 11 مليونا و790 ألف نسمة، بنسبة 30 في المائة من مجموع السكان. وحسب تقرير للجهاز المركزي للإحصاء في 2019 شكلت نسبة البطالة في الريف حوالي 13.2 في المائة. ويفتقر الكثير من سكانه إلى مستلزمات العيش الكريم، حيث تفقد الكثير من مناطق، المراكز الصحية الكافية والمؤسسات التعليمية المناسبة، وعدم توفر كوادر كفوءة قادرة على تقديم الخدمات، فضلا عن السياسات الاقتصادية العنصرية التي أدت إلى ضعف الإنتاج الزراعي والاعتماد بشكل أو بآخر على المنتجات الزراعية المستوردة. على سبيل المثال العراق خرج من قائمة أكبر خمس دول لديها نخيل وإنتاج تمور، فيما كان يتربع على عرش هذه القائمة لسنوات.

ولم تفلح جميع المبادرات التي أطلقتها الحكومات العراقية السابقة في إنقاذ الريف من واقعه المزري. فالفساد والمحسوبية أديا إلى هدر مليارات الدنانير والتي ذهبت إلى جيوب الفاسدين، فيما يعاني الفلاح من عدم دفع مستحققاته أو تأخر تسليمها، بالإضافة إلى نقص حاد بتوفير السمد والبذور والتطوير الزراعي والمكننة وأخيرا المياه. كما تعرض عدد كبير من الأراضي الزراعية إلى التجريف وتحولت إلى مناطق سكنية، بدون وجود أي رادع. وفاقم هذا الوضع العوامل البيئية من تصحر وجفاف وقلة الأمطار، والتي أدت إلى ان تعيش مناطق الريف أوضاعا صعبة، فلا يجد أبناء الريف حلا سوى ترك أمكانهم والتوجه إلى المدن، أو الانخراط في أحد تشكيلات القوات الأمنية.

مقتطفات من التقرير السياسي الذي أقره المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي

الفقر ومتطلبات التعليم الباهظة تفاقم معدلات الأمية التربية تعلن نجاحها في تعليم مليوني أمي والأمم المتحدة تكشف عن أرقام مرعبة



محمد التميمي

الفقر ومتطلبات التعليم الباهظة

من جهته، يقول المشرف التربوي عباس غيلان، ان هنالك عوامل عديدة ساهمت في تسرب الطلبة من المدارس منها ارتفاع معدلات الفقر، وعدم وضوح مستقبل خريجي الجامعات والمعاهد، نتيجة لعجز الحكومة عن إيجاد سياسة اقتصادية، تستوعب هذه الطاقات الهائلة، مشيراً الى ان العائلات الفقيرة، اتجهت بسبب ذلك الى دفع ابنائها الى سوق العمل مبكراً، ونستطيع ملاحظة ذلك من خلال اعداد الاطفال الذين يعملون تحت السن القانوني.

واضاف غيلان لـ "طريق الشعب"، ان "المناطق الشعبية تشهد تزايداً في اعداد الطلبة المتسربين من المدارس، والذين يلجأون الى العمل بعربات (التكتك أو الستوتة) وغيرها من الاعمال الرائجة بين الفقراء والكادحين"، ويّبن غيلان ان "هذه الظواهر السلبية جاءت نتيجة فشل الحكومات المتعاقبة في إيجاد حل لمعالجة مستويات الفقر والبطالة بين صفوف الخريجين والشباب على حد سواء"، فيما اشار الى أن "العائلات محدودة الدخل لا تستطيع الإيفاء بمتطلبات الدراسة الحالية، فالمدارس الحكومية تعاني من نقص حاد في اعداد المعلمين والمدرسين فضلاً عن اضطراب الاهالي الى شراء الكتب وال لوازم المدرسية للتلاميذ واللجوء في احيان كثيرة الى الدروس الخصوصية نتيجة كثرة اعداد الطلبة في المدارس مما يجعل الوقت الذي يخصه الكادر التعليمي والجهد الذي يبذله غير كاف للوصول بالطلاب الى استيعاب المنهاج المقرر، ناهيك عن شيوع ظاهرة المعاهد الخصوصية التي غزت العراق بصورة ملفتة نتيجة غياب الرقابة من قبل وزارة التربية ومديرياتها، مما جعل التعليم سلعة تخضع للعرض والطلب وسياسة الربح والخسارة".

النزاهة تكشف فساداً بمليارات الدنانير فلاحون ومختصون يطالبون بإنهاء الفساد في المصرف الزراعي

بغداد - نورس حسن

عزوف عن الانتاج
من جهته، يذكر الخبر في الشأن الزراعي د. خطاب الضامن لـ "طريق الشعب" ان "العديد من الفلاحين لا يعتمدون على المصرف الزراعي ويعزفون عن الإنتاج الزراعي، بسبب تعقد إجراءات منح القروض للفلاحين من قبل هذا المصرف، كشرط توفر ضمانات عقارية و كفالات وارتفاع نسب الفوائد على القروض".

ويذكر د. الضامن ان "هنالك أكثر من جهة رقابية يفترض ان تمارس دورها على منح القروض من قبل المصرف الزراعي التعاوني، وأن يتم التأكد من حقيقة استثمار القروض الزراعية من قبل الفلاح وفقاً للهدف من القروض الزراعية المختلفة. ومن هذه الجهات هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية، إلا ان دور هذه الجهات لا زال ضعيفاً، بسبب ما نراه من تلكؤ في تنفيذ المشاريع الزراعية وتسيّد دفعاتها".

ويرى د. الضامن ضرورة " تنفيذ أحكام القانون بحق من ثبت ادانته بتسهيل الحصول على قروض وهمية، من موظفي ومسؤولي المصرف الزراعي، بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية بحق الفلاحين الذين استخدموا أموال القروض الزراعية لمشاريع أخرى، او تلكأوا في سداد ما بذمتهم من قروض".

الكشف عن ملفات فساد

فقد اشار بيان دائرة التحقيقات التابعة الى هيئة النزاهة، الى تمكّن فرق التحقيقات من ضبط "حالات تلاعب وتزوير في المصرف الزراعي التعاوني في مدينة الرمادي (مركز محافظة الأنبار)، أدت الى هدر مالي قدره 4.491.400.000 دينار، وتسجيل 146 معاملة اقتراض تشوبها صفقات تزوير".

وشدد البيان على ان "هذه المبالغ تمثل مجموع ما تم صرفه ضمن المبادرة الزراعية للسنوات السابقة".

رئيس الجمعيات الفلاحية حسن التميمي لا يرى في حديث له الى "طريق الشعب" أي دور بذكر للمصرف الزراعي في دعم الفلاحين غير صفقات الفساد، وتلبية جشع القائمين عليه. ويشير الى ان المصرف الزراعي اليوم قد "بتعد كل البعد عن الأهداف التي أسس من أجلها والتي أبرزها دعم الاقتصاد الزراعي في البلاد".

قروض وهمية

ونوه التميمي الى "وجود العديد من صفقات الفساد والقروض الوهمية فضلاً عن مشاريع وهمية تم رصدها من قبل هيئة النزاهة، دون أن يُتخذ أي اجراء قانوني ضد عصابات الفساد في المصرف الزراعي، وتم الإكتفاء بإصدار البيانات"، واكد على ان "بيانات النزاهة تغد اليوم بيانات غير مكتملة وتفتقر الى الشجاعة في فضح أسماء الفاسدين في المصرف".

وفيما يتعلق بالإجراءات المطلوبة، ذكر التميمي ان "الجمعيات الفلاحية وجهت كتباً كثيرة الى الجهات المعنية، كان آخرها الى رئاسة البرلمان الجديد، من أجل التحقيق بصفقات الفساد وإعادة النظر بقانون المصرف الزراعي واجراء التعديلات بالشكل الذي يلائم القطاع الزراعي ويخدم الفلاحين".

بغداد – طريق الشعب

في الوقت الذي أكدت فيه الأمم المتحدة على إن اعداد الأميين في العراق، باتت مرعبة وتصل إلى اثني عشر مليون مواطن، أعلنت وزارة التربية مؤخراً عن نجاحها بتعليم مليوني مواطن، منذ انطلاق برنامج محو الأمية قبل عشر سنوات، معتبرة ذلك انجازاً، تم تحقيقه رغم كل المعوقات!

انجاز عشرة أعوام

واشارت الوزارة الى أن فتح مراكز جديدة لتعليم الأميين بسجني الأحداث وأبو غريب، يمثل نقلة نوعية في الحملة التي أطلقتها لمحو الأمية في البلاد منذ عام 2012 . وقال المتحدث الرسمي باسم الجهاز التنفيذي للهيئة العليا لمحو الأمية في الوزارة مؤيد العبيدي في بيان طالعته "طريق الشعب"، إن "الجهاز تمكّن من تخريج ما يقارب مليوني أمي من المراكز المختصة بذلك في بغداد والمحافظات كافة عدا كردستان، وذلك في تسع دفعات متوالية".

وأضاف العبيدي، أن "الجهاز وسّع من نشاط مراكز محو الأمية لاستقطاب أكبر عدد من الدارسين، ليصل عددها حالياً إلى 1230 مركزاً، مشيراً إلى "استمرار الدوام الحضوري للدارسين بتلك المراكز ضمن الدفعة العاشرة للعام الدراسي الحالي، والذين سيؤدون امتحانات نصف السنة بداية الشهر المقبل". وكانت وزارة التخطيط قد أعلنت في وقت سابق أن نسب الأمية مقارنة بعدد سكان العراق، بلغت 13 في المائة لغاية عام 2020، أي ما يعادل ثلاثة ملايين و700 ألف شخص.

نسبة مخيفة

وقال عضو نقابة المعلمين العراقيين، ناصر الكعبي، في تصريح صحافي أن "الأمم المتحدة أبلغتنا بوجود 12 مليون مواطن عراقي أمي"، مشيراً الى أن "الرقم كارثي كما

يصفه الخبراء التربويون ويكشف هول الأزمة التي تعصف بقطاع التعليم العراقي، لأن وجود هذا العدد من الأميين هو شيء مفزع".

وأضاف الكعبي، أنه "لا توجد أي تخصيصات مالية للجهاز التنفيذي لمحو الأمية"، لافتاً إلى أن "العراق يتجه نحو الأمية وليس محو الأمية". وفي السياق ذاته، أكد وكيل وزارة التربية العراقية رئيس الجهاز التنفيذي لمحو الأمية، علاء الحلبوسي، أنه لا توجد أرقام دقيقة عن اعداد الأميين. وأوضح "نعتمد على الإحصائيات التي تصدر من الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط".

أما نقيب المعلمين العراقيين، عباس السوداني، فأكد لـ"طريق الشعب"، أن "أعداد المواطنين الذين ما زالوا يعانون الأمية مرعبة، وهنالك ارتفاع مستمر بالأرقام وفشل النظام السياسي حتى الان بالقضاء على الأزمة نتيجة تهमيش قطاع التعليم والانشغال بالبحث عن المصالح السياسية والحزبية الضيقة". وتابع السوداني: "كان العراق ناجحاً قبل عقود مضت بالقضاء على الأمية ولكن الحروب والدكتاتورية، ومن ثم نظام المحاصصة الطائفية أعادت البلاد إلى نقطة الصفر".

وأردف "أن جوانب أخرى ساهمت بتدهور التعليم وزيادة نسبة الأميين إضافة الى الجانب السياسي كالجانب الاقتصادي وزيادة أعداد الفقراء والتعثر بتطبيق قانون إلزامية التعليم كما ينص عليه الدستور العراقي".

عشرة ملايين عراقي عند مستوى الفقر

الأمم المتحدة: 2,5 مليون عراقي في حال عوز شديد!



زين يوسف

وأكد الهنداوي أخيراً، على وجود زيادة في معدلات البطالة، والتي وصلت الى 14 في المائة (تشير احصائيات اخرى الى بلوغها 27 في المائة).

أسرى للخراب والتشرد

وعلى صعيد ذي صلة، أعلنت منظمة (OCHA) للشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في تقريرها لعام 2022، بأن عدد العراقيين المعوزين جداً بلغ 2.5 مليوناً، معترفة بعدم قدرتها على تقديم المساعدات الانسانية لأكثر من ثلث هؤلاء بسبب محدودية قدراتها، حيث لم تخصص للعراقيين الفقراء غير 400 مليون دولار.

ولم تجد المنظمة في تقريرها أي تغيير جذري في الوضع الانساني في البلاد. فعلى الرغم من انخفاض عدد النازحين، بقي ملايين الناس، أسرى الخراب والتشرد جراء سنوات العنف والحرب ضد الإرهاب الداعشي. كما إن مشكلة النزوح لم تحل بشكل سليم، حيث أغلق مخيم عامرية الفلوجة، دون أن يتم إعادة توطين 470 عائلة، مازالت تقطنه، مما سيجرحها من التجهيز بالغذاء ووقود التدفئة والعلاج. كما إن هناك 15000 نازح آخر في هذه المنطقة، لا يستطيعون أو لا يرغبون بالعودة الى مناطق سكنهم، دون أن يوفر لهم أحد فرصة للخلاص من الظروف القاسية التي يعيشون فيها.

بغداد . طريق الشعب

كشف المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي، عن ارتفاع مؤشرات الفقر في العراق لتصل الى ما يزيد على ٢٥ في المائة بعد انخفاض بسيط في نهاية العقد الثاني من هذا القرن. وأوضح بأن هذه المؤشرات ترتفع الى ٣٨ في المائة فيما يتعلق بفقر الأطفال. ولما كان عدد العراقيين قد وصل الى ٣٨ مليوناً، حسب احصائية الوزارة، فإن النسب المذكورة تشير الى وجود ما يقارب العشرة ملايين عراقي عند أو تحت مستوى الفقر!

عقبات غير متوقعة

وكانت الحكومة العراقية قد أطلقت قبل عشرة أعوام، استراتيجية للتخفيف من الفقر، وعدت فيها بخفض مؤشراته الى 16 في المائة في العام 2022. ورغم أن المتحدث باسم الوزارة يعتقد بأن ظروفًا عديدة وعقبات غير متوقعة أحالت دون تحقيق الهدف المخطط له للتقليل من مؤشرات الفقر، يتفق تصريحه مع مآذره خبراء، من أن رفع سعر صرف الدولار بنسبة 26 في المائة ومؤشر التضخم بنسبة 4.9 الى 5 بالمئة (بروه خبراء آخرون 7.6 في المائة) قد زادت من مؤشرات الفقر الأولية بنسبة 26 الى 27 بالمئة.

وحول الزيادة السكانية، اوضح المتحدث باسم الوزارة بأنها وصلت الى مليون نسمة سنوياً (أي

أسعار العقارات خيالية

أزمة السكن تعصف ببغداد والبناء العمودي ليس للفقراء

متابعة – طريق الشعب

على الرغم من انتشار المجمعات السكنية ذات البناء العمودي في مركز بغداد ومحيطها، وإطلاق مشاريع عديدة من هذا النوع، إلا أن أزمة السكن لا تزال تعصف بالمدينة التي تضم أكثر من 9 ملايين نسمة.

وخلال السنوات الأربع الماضية، انطلق عدد من المشاريع الخاصة بالبناء العمودي، وبدأ البغداديون يعتادون على هذا النوع من السكن رويداً رويداً.

يأتي ذلك – بحسب تصريحات جهات معنية – سعيًا للحد من أزمة السكن، خاصة أن بعض تلك المشاريع كان حكوميًا تباع وحداته السكنية بالتقسيط.

لكن أسعار الوحدات السكنية في تلك المجمعات، لم تكن مناسبة لأغلب فئات المجتمع. لذلك اقتضت في أكثرها على شرائح الأغنياء وأصحاب الدخول المرتفعة.

أسعار خيالية

يتحدث أبو محمد الخفاجي (53 عامًا)، عن تجربته في البحث عن شقة سكنية في بغداد، مشيرًا في حديث صحفي، إلى أن ”الأسعار المعروضة كانت خيالية. إذ تراوح سعر الوحدة السكنية بين 100 و150 ألف دولار للنوع المتوسط المخصص لذوي الدخل المحدود“. ويضيف متسائلًا: ”كيف سيتمكن من كان دخله الشهري أقل من 500 دولار، أن يوفر مبلغًا باهظًا لشراء وحدة سكنية؟ إذ توجد مغالاة غير منطقية في أسعار الشقق، تفوق بشكل كبير نظيرتها في إسطنبول أو دبي، وهذا غير معقول؟“.

ويعرب الخفاجي عن أسفه لـ ”تصل الحكومات عن دورها في هذا الشأن، وتقاعسها عن إنشاء مشاريع

موازية توفر الوحدات السكنية بأسعار مدعومة“، لافتًا إلى أن ”هذا التقاعس الحكومي فسح المجال أمام حيتان العقارات لبييعوا كيفما شاءوا، في ظل الطلب المتزايد على الإسكان“. ومنذ سنوات عدة، باشرت الحكومة بإنشاء مجمع بسماية السكني جنوبي بغداد، لتوفير الوحدات السكنية بالأقساط. غير أن إجراءات البيع وُصفت بـ ”المعقدة“. إذ تطلب الحكومة من الراغبين في الشراء، كفالة من أحد موظفي الدولة المسجلين على الملاك الدائم. وهو ما شكل عائقًا كبيرًا أمام المشتري، بسبب صعوبة الحصول على الكفالة من الموظفين الذين يخشون غالبًا الدخول في هذا المعترك، نظرًا للمخاطر التي قد ترتب عليهم في حال تهرب المشتري من دفع الأقساط.

أوقفوا الصيد الجائر في الأهوار الوسطى!

الناصرة – وكالات

دعا عدد من الناشطين والمهتمين بمجال البيئة، الحكومات المحلية في ذي قار وميسان والبصرة إلى تخصيص قوة أمنية لحماية الأهوار الوسطى ومنع الصيد الجائر الحاصل فيها، سيما بعد الارتفاع النسبي للمياه وانتعاش الثروة السمكية.

وأوضحوا في حديث صحفي، أن بعض صائدي الأسماك يستخدمون الكهرباء في الصيد أو ما يعرف بـ ”التلاتات“، وهذه العملية تقتل السمك وبيوضه على حد سواء، وتمنع تكاثره، ما بعد خرقا بيئيا وجريمة يحاسب عليها القانون ”الذي أهمل وغاب عن تلك المناطق“ – على حد تعبيرهم. من جانبه، طالب قائم مقام قضاء المجر الكبير في ميسان، أحمد عباس، الحكومة المركزية بإرسال قوة عسكرية لمسك مسالك الأهوار ومنع الصيد الجائر فيها ”خاصة أن هذه الأماكن تعد وجهة سياحية وتضم ثروة طبيعية“.

المتنى

شددوا الرقابة

على أسعار الأدوية يامسؤولين!

السماعة – وكالات

دعا مواطنون في محافظة المتنى، إلى فرض رقابة مشددة على أسعار الأدوية في الصيدليات الأهلية، موضحين أن هناك تباينًا في الأسعار بين صيدلية وأخرى.

وقالوا في حديث صحفي، أن هناك صيدليات ترفع سعر الدواء بشكل مبالغ فيه، سيما التي تقع خارج مركز المحافظة، مشيرين إلى أن هذا الأمر أثقل كواهل الفقراء وذوي الدخل المحدود، في ظل تراجع الخدمات الصحية الحكومية.

وطالب المواطنون الجهات الرقابية في دائرة صحة المتنى، بإطلاق حملة رقابية، للتأكد من التزام الصيدليات بالتسعيرة المحددة، وعدم استغلال المواطنين.



”مدينة بسماية“ من الجو

4 آلاف عشوائية

وبسبب تلك الأزمة، نشأت مئات المناطق العشوائية التي يسكنها فقراء وفئات مهمشة في المجتمع، مثل الأيتام، والعاملين في المهن متدنية الدخل، أو المتسولين، فضلًا عن المشمولين بالإعانات الاجتماعية.. فهذه الشرائح ليس بإمكانها أبداً استئجار وحدة سكنية متواضعة، فما بالك بالشراء!

وكانت وزارة التخطيط قد أعلنت أخيرًا، في تصريح صحفي، عن وجود 4 آلاف عشوائية منتشرة في كل المحافظات، ويسكن فيها نحو 3 ملايين و300 ألف شخص.

وبحسب الوزارة، فإن بغداد تحتل المركز الاول بالعشوائيات، بواقع 522 ألف وحدة سكنية،

فضلاً عن 700 وحدة في محافظة البصرة. بينما تُعدّ محافظة كربلاء الأقل من ناحية انتشار العشوائيات بواقع 98 عشوائية.

أراض زراعية تتحول إلى سكنية

وأدت أزمة السكن إلى تجريف عشرات البساتين، وتقسيم أراضيها إلى قطع سكنية وبيعتها بأسعار مخفضة، رغم أنها مثبتة لدى الجهات الرسمية بكونها ”زراعية“ وليست ”سكنية“. هذا التضارب في جنس الأرض يتسبب في مشكلات كبيرة، تصل إلى حد فقدان الكثير من المواطنين، منازلهم التي بناوها على تلك الأراضي، عبر هدمها من الجهات المسؤولة بداعي مخالفتها للقوانين.

وعن أزمة السكن بشكل عام، يرى الخبير في الشأن الاقتصادي، سمرد الشمري، أن ”الأزمة نشأت بسبب غياب التخطيط، فضلاً عن الرؤية الخاطئة لدى المسؤولين لما سيكون عليه حال الشعب بعد سنوات قليلة مقبلة. فهذا الامر أوقعنا في مأزق ربما نحتاج إلى سنوات للخروج منه، في حال اتباع الإجراءات السلمية“.

ويضيف، ان ”الأسعار الخيالية للوحدات السكنية، لا يأتي بسبب التنافسية العالية لمدينة بغداد، إنما بسبب تزايد الطلب، ما دفع ملاك العقارات إلى التلاعب بالأسعار، وعدم مراعاة الوضع الاقتصادي للمواطنين“.

ويشدد الشمري على ”أهمية أن تتدخل الحكومة عبر مسارين: الأول إنشاء مشاريع سكنية موازية لما موجود، تتبع بأسعار تنافسية، ما يضطر الآخرين إلى خفض أسعارهم. أما المسار الثاني، فهو تقليل الضرائب ودعم أسعار المواد الإنشائية، فضلاً عن فرض أسعار معقولة تحقق مصلحة جميع الأطراف، فيما يتعلق ببيع الوحدات السكنية“.

”الهواء وحده مجاني“

تسعيرة للكهرباء في الانبار تثير الاستياء

الرمادي – وكالات

وجه محافظ الانبار علي فرحان الدليمي، أول أمس الثلاثاء، برفع سعر أمبير الكهرباء المجهز من المولدات الأهلية، على إثر الانخفاض الكبير في تجهيز الكهرباء الوطنية، وارتفاع سعر الوقود. ووفقاً لوثيقة اطلعت عليها وكالة أنباء ”شفق نيوز“ ونشرتها، فإن محافظ الانبار كان قد اجتمع ”مع اللجنة المكلفة بدراسة تسعيرة المولدات الأهلية للخروج بصيغة وآلية عمل جديدة، تتضمن العدالة في ظل الظروف القاسية لقلّة ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية“.

وذكرت الوثيقة، أنه ”نظراً لزيادة سعر الوقود، تنسب أن يكون سعر الأمبير الواحد 50 ديناراً للساعة الواحدة، وذلك اعتباراً من شهر كانون الثاني الجاري، ولحين انتهاء الأزمة“. القرار اثار استياء السكان، لما له من تأثير على أوضاعهم المعيشية، خاصة مع ارتفاع نسبة البطالة - بحسب ما افاد به الناشط المدني محمد علاء.

وأضاف قاتلا أن ”المواطن هو الوحيد من يدفع ثمن اخفاقات الحكومات المحلية وحتى المركزية، في معالجة الازمات او الحد منها“، متسائلاً: ”ما ذنب عامل النظافة والعاطل عن العمل او الموظف الحكومي، ليدفع ثمن اخفاق الحكومة في توفير الكهرباء طوال 18 عاماً؟“.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بإسم (هشام عذاب غالي) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

اعلان

قدم المواطن (منعم شوال سعيد) طلباً يروم فيه تبديل لقبه وجعله (الحسيني) بدلاً من (سراي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جتدي الكعبي

المدير العام / وكالة

أقول

بين الألم والأمل

قاسم الرئيس

في أحد الصباحات شديدة البرودة، وأنا أسير في أطراف ”قرية المكوك“ بناحية القيارة جنوبي الموصل، هالتي حد الصدمة أمر شديد الحساسية في زمن فقدنا فيه العدالة الاجتماعية! فعلى طريق منعرج وزلق نتيجة الامطار، شاهدت طفلاً عمره قد لا يتجاوز الثامنة، مرتدياً ملابس قديمة بالكاد تحمي جسده الحفيف من البرد، ومنتعلا حذاء بلاستيكيًا أكبر من قدمه – ربما يعود لشقيقه الأكبر.

في تلك الأثناء، جاشت في مخيلتي تساؤلات عديدة عما يفعله هذا الطفل في الطريق، تزامنا مع وقت جلوس أقرانه على مقاعد الدراسة، أو استمتاعهم بيوم عطلة. دققت النظر فيه، فوجدته يحمل كيساً من تلك التي تستخدم في نقل دقيق القمح. حاولت معرفة ما كان يحمله داخل الكيس، فسرت بالقرب منه، لكنه فضل السير خلفي، وكان ذلك يقيه من الريح العاتية الباردة!

حاولت تخفيف الحمل عن الطفل، فمددت يدي لمساعدته ورفعت الكيس عنه، وإذا به يحتوي على كرتونات فارغة. سألته: ماذا تفعل بهذه الكرتونات والأغلفة؟ فأجاب بصوت مرتعش من البرد: أبيعه!

سألته بعدها: منذ متى وكيف تباع هذه الكرتونات؟ فأجابني: أنا أجمعها ثم أبيعها. أفضل وقت أحصل فيه على تلك المواد، عقب العواصف. إذ أجدها منتشرة في الطرقات.

تساءلت في داخلي: أي عاصفة تلك التي عصفت بأحلام هذا الطفل؟! لكن ما أسأل دمعي هو السعر الزهيد لتلك الكرتونات. فكل كيلوغرام منها يباع بـ 100 دينار!

تجرت وأسألت الطفل عن السبب الذي يدعوه لمزاولة هذه المهنة. فأجاب: أعيل عائلتي بما أجمعه من مال.

عدت فسألته عن وضع عائلته. فأجابني بحسرة وألم شديدين: أي اختطف عام 2016 على الطريق الرابط بين صلاح الدين وبغداد، ولم يعد حتى الآن. وأضاف: أي كان شرطي مرور، ذهب إلى بغداد برفقة 20 شرطياً آخرين، لغرض المباشرة في مقر بديل عن مديرية مرور نينوى، عقب احتلال المحافظة من قبل إرهاب داعش.

حين تحررت عن الأمر، اكتشفنا ان الاختطاف حدث بالفعل، وأن أهالي المختطفين لم يتركوا باباً إلا وطرقوه للوصول إلى أبنائهم، ودون جدوى.

ليس لنا سوى أن نناشد باسم الإنسانية والضمير، كل وطني شريف يعرف عن هؤلاء المختطفين شيئاً، إبلاغ عائلاتهم. أو على أقل تقدير أن تشرع الدولة بصرف رواتب لعائلاتهم، من أجل سد حاجاتها المعيشية في ظل الظروف الاقتصادية القاهرة.

لا نطف أبيض لأهالي الدورة!

بغداد – طريق الشعب

شكا ليفيف من أهالي "حي الميكانيك" في منطقة الدورة جنوبي بغداد، عدم صرف حصصهم المقررة من مادة النفط الأبيض، مشيرين في حديث لـ "طريق الشعب" إلى أنهم باتوا محرومين من تشغيل المدفئات النفطية، في ظل انخفاض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر.

وقال المواطن غازي نصف من أهالي الحي، أن محطات التعبئة ترفض التعامل بالبطاقة رقم 3، التي كانت وزارة النفط قد وزعتها على العائلات لتحصل بها على 50 لتراً من مادة النفط الأبيض، موضحاً أن المحطات تشترط على المواطنين جلب البطاقة رقم 2 التي أطلقتها الوزارة أخيراً، وهذه لم يحصلوا عليها حتى الآن.

ودعا نصف باسم أهالي الحي، وزارة النفط إلى الإيعاز لمحطات التعبئة بتسهيل مهمة المواطنين في الحصول على حصصهم النفطية بالبطاقة المتوفرة لديهم، مراعاة لمعاناتهم

مواصلة

* مهزبد من الاسى والحنن تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في دبابي، السيد قاسم عباس بوفاة شقيقته. للفقيدة الذكر الطيب ولعائلتها الكريمة الصبر والسلوان. كما تعزي الاستاذ د. عبد الحسين الخفاجي بوفاة ابنة عمه. للفقيدة الذكر الطيب ولأهلها الصبر والسلوان.

* تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في منطقة الجمهورية بالبصرة، فقيدها حسين كزار، شقيق الشهيد الشاعر الشيوعي ذياب كزار (ابو سرحان).

الذكر الطيب للفقيد ولعائلته جميل الصبر والسلوان.

* تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، رئيس المهندسين الأقدم الرفيق محمد رضا باقر الكواز، الذي عمل بجد ونشاط في هيئة استصلاح الأراضي وكان مثالا لالاخلاص والتزامة. والفقيد من الشيوعيين الذين واكبوا مسيرة الحزب منذ ستينيات القرن الماضي، وظل مواظبا على عمله الحزبي في مختلف الظروف، ورغم وضعه الصحي الصعب.

له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه الصبر والسلوان.

*تعزي محلبة البصرة للحزب الشيوعي العراقي الرفيق عبد النور غالي (ابو سلام) بوفاة زوجته (ام سلام).

للفقيدة الذكر الطيب، ولعائلتها الصبر والسلوان.

مع مواصلتهم نهج الاستغلال وعزل الفئات الأشد فقر

في دافوس.. تباكي من تعمق الظلم الاجتماعي

متابعة – طريق الشعب



يجد قادة الاتحاد الأوروبي الفقر مؤسفا، لكن تقديم المساعدة لضحايا الفقر أمر غير وارد (الحدود البولندية، 13 كانون الأول 2021)

كان متفائلاً بشكل مفاجئ بشأن مرحلة ما بعد كورونا. بالإضافة الى نمو الاقتصاد في إفريقيا حالياً الى قرابة 3.8 في المائة، وهو أسرع بكثير مما هو عليه في جنوب آسيا (1.2 في المائة) وأمريكا اللاتينية (0.9 في المائة)، فإن عدد سكان إفريقيا ينمو بوتيرة أسرع من سكان أية قارة أخرى. بينما يتقلص عدد السكان العاملين في أوروبا، فإنه يتزايد في إفريقيا. واستمد موناكي الأمل من النمو الاقتصادي والسكاني في أن كيلهما يمكن أن ”يمنح القارة دورا أكبر في السياسة والاقتصاد العالميين“. حتى لو كنت متشككا، فهناك على الأقل أمل.

غير المرجح أن ينتصر أحد. موقف غريب، فيبعد كل شيء، سيكون لدى موريسون القدرة على الابتعاد عن الصراع الرئيسي مع بكين.

توقع مدهش

والمثير للدهشة، أن تشيدو موناكي، خبير الشؤون الإفريقية في المنتدى الاقتصادي العالمي، تبنى توقعات أكثر إيجابية للقارة الأفريقية. وعلى الرغم من أن إمدادات اللقاحات هناك شحيحة حالياً ومن المحتمل أن يتسبب الوباء في أضرار جسيمة في القارة، إلا أن موناكي

مساحة غير قليلة في نقاشات المنتدى. في اليوم الأول من اعمال القمة، دعا الرئيس الصيني شي الى الانفتاح سياسيا واقتصاديا. وأكد أنه من المهم التخلص من “عقليات الحرب الباردة والسعي إلى التعايش السلمي“. ومن المفارقات، وفي اليوم الأخير من القمة أعرب رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون - الذي غذى هذه الأحداث بشكل لا مثيل له في السنوات الأخيرة - عن أسفه للإجراءات الصينية المضادة، مؤكداً لقد “تمسكت أستراليا بقيمتنا“، على الرغم من أن هذا لم يتحقق “بدون ثمن“. وفي النزاعات القائمة الآن، من

انتهت الجمعة الفائتة قمة ”الوضع العالمي“ الإلكترونية لمنتدى دافوس الاقتصادي، وعكست حالة من عدم الوضوح. ناقشت القمة وباء كورونا، وتغير المناخ، والتصاعد الخطير للتوترات بين البلدان الغربية وروسيا الاتحادية. وقال كلاوس شواب، مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي البالغ من العمر 83 عاماً، ”إننا نرى تحديات متزايدة من الاضطرابات في سلاسل التوريد والتحولت في أسواق العمل إلى مستويات التضخم التي تثير القلق بين السياسيين والأفراد على حد سواء“. لقد أمضى كبار السياسيين من الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى المستشار الألماني أولاف شولتز، ووزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين أسبوعاً في مناقشة ”الوضع العالمي“ بتركيز مختلف الزوايا. وكانت النتيجة، كما أكد شواب، مقلقة.

الأمم المتحدة تحذر

من ناحية، كان هناك تفاوت متزايد بين الأغنياء والفقراء، دفع السكرتير العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، في اول أيام المنتدى، للإعراب عن أسفه بشأنه. ولم يكثف غوتيريس بوصف معدلات التطعيم في البلدان الغنية ”مخزية“، كونها فاقت بمرات معدلات التطعيم في القارة الأفريقية. وذكر أيضاً بأن 80 في المائة من الأموال التي تم توفيرها في جميع أنحاء العالم الإنعاش الاقتصاد بعد وباء كورونا كانت متاحة في البلدان الصناعية المتقدمة. في حين أن البلدان الفقيرة كانت محرومة بشكل كبير منها. وهذه البلدان تشهد حالياً أدنى معدل نمو منذ عقود، ويتعين عليها أيضاً أن تحاول ببس شق طريقها للخروج من الأزمة ”ميزانيات وطنية يرثى لها، وغير كافية“.

وأضاف غوتيريش أن العالم ”لا يسهه تكرار حالات وعدم المساواة والظلم التي تستمر في الحكم على عشرات الملايين من البشر بالعوز والفقر واعتلال الصحة“. وحذر: ”لا يمكننا الاستمرار في بناء الجدران بين من يملكون ومن لا يملكون“.

قلق المراكز الرأسمالية

يمكن ان ينطوي تصريح السكرتير العام للأمم المتحدة على إشارة واضحة للولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، اللذين يستمران في بناء الجدران والسلاك

حرب باردة جديدة

بالإضافة إلى التوترات المتصاعدة مع روسيا، والتي نوقشت باستمرار، يأخذ التوتر بين الغرب والصين

خليل ابراهيم العبيدي

رغم علمنا المسبق بالظروف الموضوعية التي تحيق بولادة حكومة الأغلبية الوطنية ، ورغم علما المسبق بحجم الفساد المستشري في أروقة الدولة ويطون الدوائر الرسمية وشبه الرسمية، إلا أن تصميم الخريين على التغيير وتجاوب المواطن البسيط مع مستلزمات هذا التغيير، يمكن أن يكون عاملا مشجعا لكل من سيجلس على رأس وزارة أو هيئة أو مديرية عامة أن يضع هدفا ذا رقم محدد بالدينار للوزارات والهيئات المنتجة وان اغلب وزاراتنا لها موارد مالية سنوية، أو هدفا يحدد بالنقاط للوزارات او الهيئات الخدمية، وان يتضمن المنهاج الوزاري هدفا مرقما بالدينار على كل وزير الوصول إليه سنويا وهو بمثابة استثمار الأداء لكل وزير أو رئيس هيئة أو مدير عام، وان الوصول إلى الأهداف هو الكفيل البريكماقي للتحرش بالفساد ومعالجته تدريجيا وفق العودة إلى أصول الصرف الحكومي المعتمدة قبل العام 2003.

إن وضع هدف شهري لكل مرفق حكومي مقيم بالدينار سيؤدي إلى تحقيق هدف سنوي لابد من الوصول إليه لمعرفة حسن الاداء، ويمكن وضع الأهداف في ضوء موارد السنوات السابقة على أن يؤخذ بنظر الاعتبار حجم تراجع الموارد بفعل الفساد عن الإمكانيات الفعلية المتاحة، بتعبير أدق تحديد قيمة الخسارة بفعل الفساد والعمل وفق برنامج الأهداف على تجاوزها ، على أن تكون الخطوة الأولى هي بتز

الساعد المفسد بتنفيذ التعليمات، وفي العموم يمكن للكابينة الجديدة التحاسب مع وزاراتها ووكلاء الوزارة والمدراء العاملين وفق التقديرات الأولية التالية.

أولا- وزارة النفط

١- إيرادات تسويق الخام. تعمل الوزارة على أن يكون معدل تصدير الخام اليومي ومن جميع المنافذ (عدا نفط كردستان) ٣,٢ مليون برميل يوميا متوسط سعر

ثانيا - وزارة المالية

1- الرسوم الجمركية

يستورد العراق سنويا ما يقارب ال ٧٠,٠٠٠ مليار دولار تقريبا على شكل بضائع أساسية وضرورية وشبه الضرورية، وأدوات ومكائن ومعدات ومواد تدخل في الإنشاء والتعمير، وأن نسب الرسوم الجمركية حسب الأهمية الاجتماعية للسلع تتراوح بين إعفاء، و ٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥ بالمائة، وان متوسط الرسم سيكون حاصل قسمة ال٧٥ بالمائة على ٥ ويساوي ١٥ بالمائة لجميع الفترات الداخلة في الاستيراد، وان هدف هيئة المنافذ والحدود والدوائر الكمركية الواجب تحقيقه هو ١٠,٥ مليار دولار أي ما يعادل ١٥,٣٣٠ ترليون دينار.

2- الهيئة العامة للضرائب.

أ- الضريبة على بيعوعات الأراضي والعقارات ٥,٣١٥ ترليون دينار
ب- ضريبة الدخل التصاعدية على الموظفين والمتقاعدين، تفرض هذه الضريبة وفقا لمبدأ العدالة الاجتماعية على رواتب وإيرادات الأفراد لمن زاد دخلهم الشهري على ١,٥ مليون ٢ مليون ٢,٥ مليون ٥ مليون ١٠ مليون ١٥ مليون دينار فما فوق. سيكون متوسط الرواتب أو الإيرادات الشهرية حاصل قسمة ٣٦ على ٦ ويساوي ٦ مليون. وان نسب الضريبة المقترحة حسب الفئات ستكون ٣ بالمائة و٥ بالمائة و٧ بالمائة و١٠ بالمائة و١٥ بالمائة، عليه سيكون متوسط الضريبة ٤٠ تقسيم ٥= ٨ بالمائة، وحسب الأولويات لدى وزارة المالية يجب أن تكون ضريبة تصاعدية، ولكن الهدف الذي يجب أن تصل إليه الهيئة العامة للضرائب هو كالتالي: إن عدد المشمولين لا يقل عن ٢٠٠ ألف هدف بين موظف ومتقاعد (باستثناء موظفي القطاع الخاص) عليه سيكون مجموع الإيراد السنوي من هذه الضريبة ٢٠٠ ألف مشمول × ٦ مليون دينار ١٢× شهر× ٨ بالمائة ويساوي ١,١٥٢ ترليون دينار سنويا.
ت- ضريبة الدخل على أصحاب المحلات التجارية، والتي تقدر بأقل التقديرات ١,٣٢٠ ترليون.

ث- ضريبة ايجار المحلات والمكاتب والشركات والعيادات. وتقدر ب ١,١٨٨ ترليون

ج- ضريبة ايجار العقار لأغراض السكن، وتحقق هذه الضريبة إذا ما تم التعامل بحسن النية إيرادا سنويا لا يقل عن ١,٣١٢ ترليون دينار.

ح- ضريبة الدخل على الأطباء والمحامين والصيادلة والشركات بكافة أنواعها والمصانع والورش الأهلية والصاغة وأصحاب الحرف الأخرى ويكن تقديرها بما لا يقل عن ترليون دينار سنويا.

٣- البنك المركزي العراقي. بالإضافة إلى المليارات التي تعود إلى البنك المركزي سنويا جراء الفرق الناتج عن بيع العملة ، فإن لوزارة المالية عائدات جراء ضريبة الدخل على المصارف الأهلية استنادا إلى إجمالي الاستيراد السنوي البالغ ٧٠ مليار دولار، ولنفترض أن نسبة الاستيراد عن طريق هذه المصارف مع البنوك المراسلة تبلغ ٨٠ بالمائة، أي أن المبلغ الخاضع للضريبة بعد الإعفاء الاولي البالغ ١٠ بالمائة، هو ٤٩ مليار دولار، وان متوسط مبلغ الضريبة المخصف هو ١٠ بالمائة، عليه سيكون ٤,٩ مليار دولار سنويا، أي ما يعادل ٧,١٥٤ ترليون دينار سنويا.
4-لوزارة المالية موارد أخرى متفرقة جراء بيع وإيجار العقارات والأراضي والمزارع والأصول الأخرى باستثناء البيع المستمر للممتلكات العامة تقدر بأكثر من ٢ ترليون دينار.

ثالثا -وزارة الاتصالات.

١- شركات الهاتف النقال.

ا- ضريبة المبيعات على كارت الشحن المفروضة عام ٢٠١٦ تقدر بأكثر من ٣,٦ ترليون دينار.
ب- الضريبة الناتجة عن مبيعات كارت الشحن الاعتيادية وتقدر ب ١,٨٢٥ ترليون دينار سنويا على أساس معدل المبيعات اليومية. ويمكن لوزارة المالية التحاسب مع وزارة الاتصالات بشأن عوائد الرسوم والضرائب على شركات الانترنت. والتي لا تقل عن ترليون دينار سنويا.
رابعاً- وزارة الداخلية بجميع دوائرها لا تقل وارداتها السنوية، عن ١,٥ ترليون دينار.

خامساً- وزارة العدل، لا يمكن أن تقل وارداتها عن ٥٠٠ مليار دينار.

سادساً-وزارة الكهرباء، رغم كل الادعاءات تحقق هذه الوزارة إيرادات سنويا لا يقل عن ١,٨ ترليون دينار.

سابعاً- وزارة الزراعة لها واردات لا تقل عن ٥٠٠ مليار دينار.

ثامناً - وزارة النقل ٥٠٠ مليار دينار.

تاسعاً- وزارة الإسكان والتعمير ترليون دينار.

عاشراً - وزارة الصحة ٥٠٠ مليار دينار.

اثنا عشر- وزارة الصناعة والمعادن. ترليون دينار.

ثلاثة عشر- البلديات في المحافظات لها مردود لا يقل عن ٥٠٠ مليار دينار.

أربعة عشر - السياحة ١٠٠ مليار هذا الهدف يجب تحقيقه.

سبعة عشر - أمانة بغداد. لها إيرادات لا تقل عن ترليون دينار

سبعة عشر - هناك دوائر وهيئات مستقلة لها موارد مالية يمكن لوزارة المالية التحاسب معها وفق منطق الربح والخسارة وعدم دفع الرواتب لها من الخزينة المركزية مثل دواوين الأوقاف وهيئة الإعلام والاتصالات. وشركة البريد والشركات التابعة لوزارات خدمية وتجارية مثل الشركة العامة لاستيراد وتسويق الأدوية. وشركة أدوية سامراء، مما تقدم يكون إجمالي الإيرادات العامة للدولة بأقل التقديرات وللجهات موضوعة البحث، هي ١٥٨,٠٩٦ ترليون دينار وهو ايراد كاف لتسديد الرواتب وبنسبة ٤٠ بالمائة من اصل الموازنة والباقي ٦٠ بالمئة يخصص لأغراض التنمية دون اللجوء إلى القروض، على أن تتبنى وزارة المالية وديوان الرقابة الموقر هذه التقديرات ويحاسب الجميع في ضوء ذلك أن رأيتموها قريبة وهي قريبة جدا من الواقع، مع ملاحظة ، أن تقديرنا لمتوسط سعر النفط الخام لعام ٢٠٢٢ ب ٦٣ دولار للبرميل ، هو ناتج عن التحسب لانحسار الطلب عليه في الربع الثاني من العام نتيجة انتشار المتحول الجديد لوباء كورونا.

نقلها وزير الخارجية الكويتي إلى حكومة لبنان

دول الخليج تضع 10 «مطالب» أمام بيروت قبل إعادة الثقة

متابعة. طريق الشعب

حمل وزير الخارجية الكويتي في زيارته الأخيرة إلى لبنان عشرة مطالب أمام إعادة ثقة دول الخليج بحكومة بيروت، بعد ازمة دبلوماسية اختلقتها تصريحات وزير الاعلام اللبناني المستقيل جورج قرداحي، بيد أن جزءا من هذه المطالب التي اعتبرها مراقبون شروطاً قد تدخل لبنان في ازمات سياسية جديدة.

وتنشغل الاوساط السياسية في بيروت بتهئية رد في غضون ايام خلال اجتماع وزراء خارجية العرب في الكويت، نهاية الشهر الجاري.

10 مطالب خليجية ونشرت صحيفة "الجريدة" الكويتية البنود التي تضمنت 10 مطالب من لبنان ومنها: "التزام لبنان مسار الإصلاح السياسي والاقتصادي والمالي. وإعادة

القرارين 1559 و1701، مع ما يعنيه ذلك من ضرورة حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية. مع اتخاذ إجراءات جدية وموثوقة لضبط المعابر الحدودية اللبنانية". وتناولت المطالب قضايا حساسة مثل "الطلب من الحكومة اللبنانية أن تتخذ إجراءات لمنع حزب الله من الاستمرار بالتدخل في حرب اليمن. واتخاذ لبنان إجراءات حازمة لمنع تنظيم أي لقاءات أو مؤتمرات من شأنها أن تمس بالشأن الداخلي لدول الخليج، كما حصل في الفترة الماضية لجهة تنظيم مؤتمر للمعارضة البحرينية والمعارضة السعودية. ومنع تهريب المخدرات واعتماد سياسة أمنية واضحة وحاسمة توقف استهداف دول الخليج من خلال عمليات تهريب المخدرات".

وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح وصل السبت الماضي، إلى بيروت والتقى نظيره اللبناني عبد الله بوجيب ورئيس الوزراء نجيب ميقاتي، وأجرى الأحد محادثات مع الرئيس ميشال

عون في قصر بعددا الرئاسي. وفي تصريحاته عقب جولانه مع عون وبري ونظيره اللبناني عبد الله بوجيب أمس، عبّر الناصر عن "ثقته بأن الرد اللبناني على هذه المطالب سيأتي قريباً"، مؤكداً دعوة "بوجيب للمشاركة في اجتماع تشاوري لوزراء الخارجية العرب سيعقد في الكويت نهاية الشهر الجاري"، لافتاً إلى "دعوة سابقة من سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء لنظيره اللبناني نجيب ميقاتي إلى زيارة البلاد". وأفادت مصادر بأن "الكويت طلبت أن ترد بيروت على لائحة المطالب في الاجتماع الوزاري الذي ستستضيفه يوم السبت 29 الجاري".

مصلحة لبنان

وبعد لقائه الرئيس اللبناني، ميشال عون، قال بو حبيب، في تصريحات تلفزيونية، إن "زيارة وزير

«التقدمية الكويتية»

وقف العمليات العسكرية في اليمن ومعالجة المسائل الإنسانية

الكويت. طريق الشعب طالبت الحركة التقدمية الكويتية، أمس الاول، الحكومة بالتدخل لوقف العمليات العسكرية في اليمن، ومعالجة المسائل الإنسانية والمعيشية الملحة، والوصول الى تسوية سياسية شاملة.

ودعت الحركة في بيان حصلت "طريق الشعب"، على نسخة منه، الحكومة الكويتية إلى "تحرك دبلوماسي سريع لوقف العمليات العسكرية والتوصل إلى تسوية سياسية تنهي الحرب الكارثية في اليمن".

وقالت الحركة إن "الضحية الأولى لهذه الحرب هو الشعب اليمني، حيث تشير تقارير الأمم المتحدة إلى سقوط أكثر من 377 ألف إنسان في هذه الحرب، وهم إما ضحايا بشكل مباشر للعمليات العسكرية وخصوصاً القصف الجوي، أو ضحايا للحرب بشكل غير مباشر جراء عدم الحصول على الغذاء والمياه والرعاية الصحية. وهذا وضع خطير يجب وقفه على الفور".

الخرطوم. طريق الشعب

دعا الحزب الشيوعي السوداني موجات المقاومة الجماهيرية لإسقاط الانقلاب بعد مجزرة 17 كانون الثاني التي راح ضحيتها (7) شهداء و(167) جريحا.

ودان الحزب في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، "استمرار القمع الوحشي للمظاهرات السلمية، واعتقال وتعذيب المتظاهرين الوحشي، والهجوم على المدارس والمستشفيات وضربها

بالغاز المسيل للدموع، واقتحام البيوت وترويع الأسر بواسطة المثلثين لاختطاف المواطنين". وأضاف انه "تم إعلان الإضراب السياسي والعصيان المدني من أكثر من 20 تنظيما مهنيا لمدة يومين وتتريس الشوارع ومواكب الشهداء في ٢٠ كانون الثاني، إضافة للوقفات الاحتجاجية للعاملين والمهنيين والموظفين والأطباء، ومواكب الوفاء للشهداء". ودعا الحزب الى التوجه صوب التغيير الجذري

موسكو. وكالات

نددت موسكو يوم امس بالتهديدات الصادرة عن واشنطن بفرض عقوبات مباشرة على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مشيرة إلى أن خطوات من هذا النوع ستكون غير فعالة وستضر بجهود

خفض التوتر المرتبط بأوكرانيا. وحذرت دول غربية روسيا من عواقب شديدة في حال غزت أوكرانيا، وذهبت واشنطن أبعد من ذلك لتعلن الثلاثاء استعدادها فرض عقوبات تستهدف بوتين شخصيا. وقلل الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف من قيمة التهديدات مشيرا إلى أنه يُجمع أساسا على كبار المسؤولين الروس امتلاك أصول في الخارج.

لكنه شدد مع ذلك على أنه من شأن خطوة من هذا القبيل أن تضر بدرجة كبيرة بالجهود الدبلوماسية الرامية لنزع فتيل التوتر حيال أوكرانيا. وقال بيسكوف للصحافيين "سياسيًا، هذا الأمر ليس مؤلماً، إنه مدمر". وسبق للكرملين أن أشار إلى أن أي عقوبات أميركية تستهدف بوتين شخصيا، ستمثل تجاوزا للخط الأحمر، محذرا من أن الخطوة ف ستؤدي إلى انقطاع العلاقات الثنائية. وأفاد رئيس مجلس النواب الروسي فياتشيسلاف فولودين أن تهديد واشنطن تجاه بوتين يظهر بأن الولايات المتحدة "ترغب برئيس روسي موال يمكنها السيطرة عليه".

الجمهوريون يهددون بحصار الرئيس

بايدن ينهي عامه الرئاسي الأول بلا نجاحات



بايدن

النهج، فستكون النتيجة ضعف جديد للديمقراطيين في الانتخابات التكميلية في تشرين الثاني المقبل.

الديمقراطية

وليس هناك حميلة إيجابية تتعلق بالأزمة التي تهدد الديمقراطية، في بلد يفتخر بانه "أقدم ديمقراطية في العالم" بسبب اعتماد المال كشرط أساسي للسلطة. ولكن منذ أن تولى بايدن منصبه بعد أسبوعين فقط من محاولة الانقلاب التي قام بها الرئيس ترامب، واستمراره في إثارة الكذبة بشأن سرقة انتصاره الانتخابي المزعوم، دخل تهديد الديمقراطية مرحلة متقدمة.

وأحبط سناتور ديمقراطي يميني تمرير إصلاح محتمل. كان سيسمح للحكومة الفيدرالية في المستقبل بالتحقق مما إذا كانت التغييرات في القوانين الانتخابية التي تم إجراؤها في الولايات يمكن أن يكون لها آثار تمييزية. ان الفشل الحالي هو الأكثر كارثية لأن الجمهوريين، يخلقون حقائق في العديد من الولايات بواسطة التغييرات التشريعية التي يقرؤها، يضعون عقبات جديدة لغير البيض، الذين غالبا ما يكونون مؤيديين للديمقراطيين. ويعود هذا لعدم وجود نظام انتخابي موحد في الولايات المتحدة، ولا تزال اللوائح الانتخابية من اختصاص الولايات. وإذا ما استمر الجمهوريون بهذا

البرنامج الاجتماعي وأزمة المناخ

وتعهد بايدن بالاستجابة القوية لـ"مرخة كوكبنا من أجل البقاء". وعادت الولايات المتحدة للانضمام إلى اتفاقية باريس للمناخ، وتعهدت في قمة غلاسكو للمناخ بخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري إلى النصف بحلول نهاية العقد مقارنة بمستويات عام 2005. وفي هذه الأثناء يتم حظر أو عاقلة أو الغاء العديد من المشاريع الأساسية للحكومة: مشروع بايدن الرئيسي، "حزمة المناخ والاجتماعية" البالغة في المشروع الحكومي 3.5 تريليون دولار، تقلصت الى النصف، ومنذ أشهر معلقة في أروقة السلطة التشريعية. وهذه المواجهة ليست بسبب مصالح الشركات وموقف الجمهوريين فقط، بل بشكل حاسم بسبب انقسام الديمقراطيين. أخيرا أوقف عضو مجلس الشيوخ من الجناح اليميني في الحزب الديمقراطي الأغلبية المحتملة. لقد نجح بايدن في تمرير برنامج البنية التحتية لتجديد الطرق والجسور والسكك الحديدية والمطارات والموانئ ومحطات القطارات، ولكن إذا فشلت الحزمة كوحدة كاملة، ستفشل كل فرص الولايات المتحدة في تحقيق الأهداف المناخية المرجوة.

ومع أخذ الوباء بنظر الاعتبار، فقد تطور الاقتصاد بقوة. وانخفض معدل البطالة من 6.3 في المائة عندما تولى بايدن منصبه، الى 3.9 في المائة حاليا، وهو أدنى مستوى لها منذ انتشار الوباء، ويقترب من نسبة البطالة قبل انتشار الوباء. ومن ناحية أخرى، ارتفع التضخم بنسبة 7 في المائة في عام 2021، وهو أعلى مستوى في أربعة عقود، وغالبا ما يكون مصحوبا برفوف المحال التجارية الفارغة بسبب سلاسل التوريد المعطلة. إن حزمة المناخ والاجتماعية هي "الصفقة الجديدة"

عادل محمد

مرّ عام على تولي الرئيس الأمريكي جو

بايدن مهام منصبه، وحينها اختلطت

لدى الكثيرين مشاعر الفرح برحيل

ترامب بالأمل بالتجديد. وفي خطاب

التنصيب، حدد بايدن أربع أزمات لا بد

لولايات المتحدة ان تغلب عليها: وباء

كورونا، المناخ، الاقتصاد والعنصرية.

واعترف ان الولايات المتحدة تعيش

حالة تراجع، مؤكدا ضرورة إعادة

تأهيلها داخليا وخارجياً، فماذا كانت

الحصيلة؟

الوباء

وعذ الرئيس بتحرير البلاد من الوباء، وحتى الصيف الفائت، بدا ذلك ممكنا: ارتفعت نسب التطعيم، وتسارع الاقتصاد، ومناسبة العيد الوطني في 4 تموز، أعلن خلو الولايات المتحدة من الفايروس. لكن دلنا وأوميكرون سرعان ما افرغا هذا الإعلان من محتواه، وبدت الحكومة غير مستعدة. وحالات دخول المستشفيات أعلى الآن من أي وقت مضى، وعدد الوفيات يقترب من 900 ألف ضحية.

«نريد العودة إلى الديمقراطية»

عن التطورات في السلفادور في ظل حكم الاستبداد

وعد الرئيس بالحد من الجرائم والعنف ووضع خطة لذلك فالخطة في المقام الأول أداة دعائية. يتم تسويقها على أنها نجاح كبير عبر الإشارة إلى انخفاض معدل جرائم القتل رسمياً، لكن لا أحد يعرف ما يختفي وراء ذلك. لم يتم توضيح طابع الخطة، بحجة عدم كشف استراتيجية مكافحة العنف. ولكن ليس من الاستراتيجية بشيء، إذا ظل الناس يجهلون آليات تأمين النظام العام.

في سنوات حكم اليسار، كان هناك نهج تشاركي لمكافحة العنف، وتم اشراك المجموعات الاجتماعية. هذا أصبح شيئاً من الماضي. ومن الضروري التعامل بحذر مع الأرقام الرسمية. صحيح أن عدد جرائم القتل قد انخفض. ولكن يجرى الصمت بشأن ارتفاع عدد المختفيين، وفي معظم الحالات يتبين أنهم قتلى، هذا إذا أعلن عنهم أصلاً.

في هذا العام تم العثور في إحدى المناطق على مقبرة جماعية تضم عشرات الجثث، مما يلقي بظلاله على خطة السيطرة على المناطق. وثبت ان منتسبي شرطة سابقين متورطون في القتل. وسبق الإبلاغ عن اختفاء أشخاص دون أي رد فعل من السلطات. وإلى جانب المختفين، هناك جرائم قتل أخرى. تحاول الحكومة إخفاء هذه المشكلة. لكن جرائم العصابات ما زالت مستمرة، ووفق تقارير الإدارات المحلية. يُعتقد أن الحكومة تدفع للعصابات جزئياً مقابل إيقاف جرافهم، وعندما تخفف الحكومة في الوفاء بالتزاماتها، تعاود العصابات نشاطاتها، وتعمل على ابتزاز الحكومة. وهناك شركات تدفع أموالاً شهرية للعصابات، مقابل حمايتها، وهذا الواقع مستمر.

استعادة الديمقراطية

يخوض حزب جبهة فارابونديو مارتي للتحرك الوطني نضالاً مستمراً بالتعاون مع الحركات الاجتماعية، ومع كل المشاركين في الحركة الاحتجاجية، في سبيل استعادة المسار الديمقراطي الذي انطلق بعد اتفاقية السلام عام 1992، على الرغم من كل الصعوبات. هناك المزيد والمزيد من المجموعات تنضم إلى هذا النضال. ويمكن الاستفادة من التضامن الأممي، اعتماداً على القدرات الوطنية، بعيداً عن أي تدخل خارجي.

الديكتاتورية العسكرية الطويل -1931 1979. ويقول إنها ليست ديكتاتورية حقيقية لأن الناس لا يتعرضون للقمع بعنف. وهذه وجهة نظر لا يمكن الركون إليها، فهناك بالتأكيد سجناء سياسيون. بما في ذلك العديد من الموظفين السابقين في حكومة اليسار السابقة التي حكمت البلاد سنوات 2009 2019-. لقد اعتقلوا وانتهكت حقوقهم، دون مسوغات قانونية، وهذا أيضاً يؤثر التوجه نحو دكتاتورية. وكذلك استخدم الجيش لقمع المحتجين في 17 تشرين الأول، وأقيمت حواجز للشرطة والجيش على الطرق في جميع أنحاء البلاد لمنع حفلات تقل المتظاهرين من الدخول إلى المدينة.

السياسة الاقتصادية

يتبنى الرئيس نموذجاً ليبرالياً جديداً. وكما ذكر سابقاً، يستخدم المال العام للمساعدة في تحقيق مصالحه الاقتصادية الخاصة. ويعتمد آليات مغايرة لما كان سائداً في مرحلة الليبرالية الجديدة في السلفادور في التسعينات، حينها هُتمت خصخصة خدمات قطاع الدولة. اليوم الإجراء مختلف: يتم منح الشركات الخاصة تراخيص لتقديم خدمات عامة لفترة معينة من الوقت، مقابل تكلفة عالية. شركة الشحن الجوي مثال بارز على ذلك. واعتماد بيتكوين مثال آخر. لقد منحت شركة شيفو حقوق إدارة البورصة الافتراضية. ويقف وراء هذه القرارات أشخاص مقربون من الرئيس، بضمنهم أخوته. لقد تم الكشف عن هذه الحقائق بواسطة تحقيقات استقصائية.

تم توظيف الوباء للأثراء الشخصي عبر عمليات الاستيراد، التي قامت بها شركات مملوكة لأعضاء الحكومة. قدم وزير الصحة البضائع والخدمات المستوردة إلى وزارة الصحة. وقامت وزيرة السياحة بتوفير الإقامة للسائح الذين يجب ان يعزلوا، عن طريق عائلتها. وتم استيراد المواد الغذائية الأساسية من المكسيك من قبل شركات غير مسجلة رسمياً. واشتكى ديوان الرقابة من فقدان قرابة مليار دولار في الإنفاق لعام 2020. لقد وعد الرئيس في حملته الانتخابية عام 2019، بالابتعاد عن النموذج الليبرالي الجديد، وقدم نفسه كمرشح تقدمي، مستنداً إلى تاريخه السابق في جبهة التحرير الوطني، التي طرد منها عام 2017، بسبب ممارسات تتعارض مع نهج الحزب. لكنه لم يلتزم بما قاله خلال الحملة الانتخابية.

الحد من الجرائم المنظمة

ان اعتماد العملة الجديدة هو أحد القضايا العديدة التي تدفع السلفادوريين إلى الشوارع. والعسكرة هي ملف آخر يروج له أبو كيله. لقد أعلن أنه يريد مضاعفة عدد الجنود في السنوات القليلة المقبلة وقد رفع بالفعل، بشكل كبير قيمة التخصيصات العسكرية للعام المقبل. في بلد تقلص فيه دور الجيش منذ اتفاق السلام عام 1992. يعيد أبو كيله عقارب الساعة إلى الوراء ويعطي الجيش مرة أخرى سلطات لا تتوافق مع الدستور. السكان يرفضون هذه السياسة، وقد خبروا قمع العسكر في الماضي.

إن حجة أبو كيله القائلة ان البيتيكوين أكثر مقاومة للتضخم من الدولار الأمريكي، حجة غير صحيحة. وما يقلق السكان هو ارتفاع تكاليف المعيشة. ولا يوجد رد سياسي على ذلك. وهذا يؤثر على الناس، بغض النظر إذا كان ذلك هو ارتفاع أسعار الوقود أو ارتفاع أسعار الخدمات العامة الأساسية مثل الكهرباء والماء. كل شيء يزداد تكلفة ولا يوجد حل من الحكومة. واعتماد البيتيكوين ليس حلاً.

في الطريق إلى الاستبداد

جميع المؤشرات تقول إن النظام السياسي يسير بوتائر سريعة نحو الاستبداد، وتركيز متزايد للسلطة. يتجاهل الرئيس الدستور، ويحكم بأساليب سلطوية، ويجري السعي للسيطرة التامة على الادعاء العام والشرطة، وتقليص المحكمة الدستورية من خلال استبدال تشكيلتها.

وارتباطاً بالتجربة الطويلة مع الديكتاتورية، نص الدستور النافذ صراحة على عدم إعادة انتخاب الرئيس، لأكثر من دورة من أجل منع تركيز سلطة دائمة بيده. ونص الدستور على أن بعض مواد غير قابلة للتغيير لأنها ذات طبيعة أساسية. لقد تم تجاهل الدستور من قبل طاقم المحكمة الدستورية الجديد والمتكون من قضاة متنفعين من الرئيس.

والإصلاح الدستوري المقترح يتكون من 216 مادة، ومن حيث المبدأ، يمثل إعادة صياغة كاملة للدستور، لكي يفصل على مقاسات الرئيس. وهذا سير فعلي نحو الديكتاتورية. والرئيس نفسه مزحج في تغريداته على التوير، ويطلق على نفسه دكتاتور أروع بلد في العالم، مزحج دون ان يهتم لحساسية السكان من عهد

منذ اعتماد البيتيكوين (عملة الكترونية مشفرة) إلى جانب الدولار عملة رسمية في السلفادور في 7 أيلول 2021، اجتاحت البلاد موجة من الاحتجاجات. ومنذ 17 تشرين الأول، خرج الآلاف إلى الشوارع في سان سلفادور ضد حكومة الرئيس نجيب أبو كيله. ولم تقتصر شعارات الحركة الاحتجاجية على رفض العملة الجديدة فقط «البيتيكوين احتيال»، بل رفع المحتجون شعارات أخرى مثل أبرزها «لا للديكتاتورية».

الشحن الجوي الجديدة، لمدة 35 عاما، لمدير حملته الانتخابية. ويلعب الوباء دوراً أيضاً. ان ما يثير غضب المنتجين المحليين، قيام الرئيس بتوسيع استيراد المواد الغذائية الأساسية والسلع الاستهلاكية، على حساب الإنتاج المحلي، أثناء أزمة الوباء. كما أن قطاع النقل في حالة اضطراب. ومنذ 20 تشرين الأول، هدد عمال النقل بالنزول إلى الشوارع، في حال عدم تلبية مطالبهم. إنهم غاضبون من ارتفاع أسعار الوقود. على الرغم من وجود إعانات حكومية لقطاع النقل، إلا أنه لم يعد يعمل بشكل صحيح. وبالنسبة هناك العديد من الأسباب التي تدفع الناس إلى النزول إلى الشوارع. لذا فإن الأمر يتعلق بما هو أكثر بكثير من قانون اعتماد البيتيكوين الذي سبب انطلاق الاحتجاجات. وحتى الآن، تبدو الحكومة غير مكترثة بمطالب المحتجين. وبدلاً من ذلك، تطعن في شرعية الاحتجاجات.

رفض العملة الالكترونية

الأكثرية ترفض العملة الجديدة، لوجود انطباع لدى عامة الناس بأنها ليس مفيدة لهم بأي حال من الأحوال. وفي استطلاعات الرأي، تحدث 90 بالمئة من المشاركين ضد البيتيكوين كعملة قانونية. إن عامة الناس على يقين من أن ذلك لن يساعدهم في التعامل مع مشاكلهم الاقتصادية، وأنه لن ينقذ الاقتصاد الأسري غير الرسمي، بل سيساهم في المزيد من عدم المساواة. كما أنه يفتح نافذة على الاحتيال وسرقة هوية الأفراد القانونية. لقد وقع الكثيرون ضحايا لاستخدام رقم بطاقتهم الشخصية في تنزيل التطبيق. ولا توجد آليات تمنع انتحال شخصية الغير، وليس هناك قوانين لحماية البيانات الرسمية في السلفادور.

كان على المرشحين الشيوعيين تجاوز صعوبات جمة

انتخاب إيراسي هاسلر عمدة للحي الرئيسي في عاصمة تشيلي



إيراسي هاسلر تتسلم مهام منصبها

والشركات المحافظة موجهة إلى هاسلر وعملها. ولهذا السبب أيضاً، تؤكد هاسلر باستمرار على «أننا شيوعيون، متحدون مع المنظمات الاجتماعية والسياسية، يمكننا أن نقدم الكثير للمجتمع. ان القادة القادمين من صفوف الحزب الشيوعي التشيلي، قادرون على اتخاذ القرارات المطلوبة بشأن القضايا المطروحة: إنهن نسويات، وشابات، ويمكنهن فعل شيء - وهذا أمر جيد حقاً». وبهذا المعنى، تصر إيراسي هاسلر أيضاً على مشروع تشكيل «مكتب رئيس البلدية التأسيسي»، والذي تصفه بأنه نسوي ومتعدد الثقافات ومناهض للليبرالية الجديدة ومن أجل التحول، حيث تدافع عن الحقوق الاجتماعية والتنوع. في الأشهر القليلة الأولى من ولايتها، عانت في البداية من زيادة الجريمة ومشاكل السلامة العامة. والاحتجاجات الاجتماعية، وإجراءات الشرطة القمعية، والأوضاع الصعبة للباغة المتجولين والمهاجرين.

* عن مقالة للصحفي التشيلي هوغو غوزمان رامبالدي، نشرت في موقع مؤسسة روزا لوكسمبورغ الألمانية

قوية في مجلس النواب ويتولى أعضاؤه رئاسة خمس بلديات، بما في ذلك حي سانتياغو سنتر، الذي ترأسه إيراسي هاسلر حي ريكوليتا في العاصمة أيضاً برئاسة دانيال غادو، الذي كان مرشح الحزب لرئاسة الجمهورية في انتخابات قوى اليسار التمهيدية، وكان يمتلك حظوظاً قوية. وفي انتخابات مجالس المدن الأخيرة، رفع الحزب الشيوعي قوته التصويتية من ٥ إلى ٩ في المائة. في حكومة الرئيسة السابقة الديمقراطية الاجتماعية ورئيسة لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة حالياً ميشيل باتشيليت، كان هناك وزيران شيوعيان: كلوديا باسكوال وزيرة لشؤون المرأة والمساواة بين الجنسين وماركوس بارازا وزير التنمية الاجتماعية.

في حوار صحفي تقول هاسلر: «لقد أثبتنا بطرق مختلفة أننا قادرون على الحكم. أعتقد أن هذه هي الطريقة التي سيتم بها تفكيك الأساطير تدريجياً». إن قلقهم من إثبات قدرة الحزب الشيوعي على الحكم يرجع في الأساس إلى تفشي معاداة الشيوعية، حتى قبل انتخابها رئيسة للبلدية، كانت النظرات المشوهة لليمين السياسي ووسائل الإعلام

«مشروع من أجل حياة كريمة في الحي» هو هدف العمدة الجديدة لحي سانتياغو سنتر و في العاصمة التشيلية سانتياغو، الشيوعية الشابة إيراسي هاسلر. الحي صغير، يسكنه أكثر من ٥٠٠ ألف نواطن، وتبلغ مساحته ٢٢ كيلومترًا مربعًا. سانتياغو سنتر واحد من أكثر الاحياء السكنية استراتيجية في البلاد، حيث توجد فيه مؤسسات البلاد السياسية المهمة.

ترك انتخاب إيراسي هاسلر جاكوب انطباعًا إيجابيا كبيرا في جميع أنحاء البلاد. نحن هنا إزاء شابة تبلغ من العمر ٣٠ عامًا فقط، حققت نصراً انتخابيًا، وهي ناشطة نسوية وشيوعية تجذرت في عمل الحركات الاجتماعية في الأحياء السكنية. وتحاول هاسلر الآن دمج تجربتها مع مهامها السياسية في كعمدة، تصف مشروعها بأنه «نسوي ومناهض لليبرالية الجديدة»، و«تقف في مركزه الحقوق الاجتماعية المستدامة، ويحترم حقوق الإنسان والتنوع الذي يقدر التراث والتعددية الثقافية لمجتمعنا كأعظم ثروة».

كان خطاب المرشحة الشيوعية وحملتها الانتخابية مبنيا على الجمع بين عمل منظمات الأحياء والحركات الاجتماعية من سانتياغو، في سياق النضال من أجل «مجلس تأسيسي» لعموم البلاد. وبالتالي يرتبط عمل هاسلر ارتباطاً وثيقاً بالعملية الدستورية الجارية حالياً في تشيلي، بهدف اعتماد دستور جديد للبلاد في العام الجاري. واستفادت من علاقتها الوثيقة بالناس، كعضوة في المجلس البلدي منذ عام ٢٠١٦

النجاح الانتخابي

خاضت إيراسي هاسلر انتخابات ١٥ / ١٦ ايار ٢٠٢١ كمرشحة للائتلاف اليساري «تشيلي بكرامة وخضراء ومستقلة»، وحصلت على ٣٨,٦٨ في المائة من الأصوات، وهزمت منافسها اليميني فيليببي اليساندري الذي حصل على ٣٥,٣ في المائة من الاصوات. ويعد هذا الانتصار واحدا من أكثر الانتصارات الانتخابية الهامة اليسار، وخصوصا الشيوعيين.

لقد أصبحت هاسلر مرشحة لخوض السباق الانتخابي بعد

مخاطر التطرف اليميني والديني الانفتاح و «ثقافة الحياة» أقوى

رفيق خوري



خطر التطرف قديم ومتجدد وجديد. وأخطر ما في التطرف أنه يقدم نفسه كخلاص من الانحلال والضعف. يستخدم الإرهاب كهدف أكثر منه كوسيلة، ويعيش على الخرافات ونظريات «المؤامرة» التي لا تنتهي. والأخطر هو أن التيارات المتطرفة قديماً وحديثاً ليست محصورة في قارة، ولا في بلد، ولا في دين، ولا في يمين، ولا في يسار، ولا في إثنية وعرق.

تيار التطرف اليميني الشديد يضرب أميركا وأوروبا في مرحلة ما بعد الحداثة. وتيار التطرف الديني يضرب العالم كله، وليس فقط العوالم العربية والإسلامية والهندوسية والبوذية. اليمين المتطرف في أميركا يلعب أوراق «نفوق العرق الأبيض» والتمييز العنصري، يستعيد أيام «المكارثية»، يقود موجة حملت الديماغوجي دونالد ترمب إلى البيت الأبيض وأبقت زعيماً للحزب الجمهوري بعد خسارة الانتخابات الرئاسية، وظلت ترى في الحزب الديمقراطي خطراً على أميركا وبؤرة لتبار معتدل تصفه بأنه «شيوعي»، وهو لم يتردد في «احتلال» الغوغاء لمبنى الكابيتول «قلعة الديمقراطية» في واشنطن قبل عام لمنع إعلان النتائج الانتخابية. اليمين المتطرف في أوروبا أعاد إحياء النازية في ألمانيا وصار القوة الثالثة هي البوندستاغ (البرلمان). وهو جعل حزب مارين لوبن المتشدد في فرنسا يبدو معتدلاً أمام المرشح الرئاسي زemor. أما في المجر وبولونيا، فإنه في قمة السلطة. وليس أمراً قليل الدلالات أن التطرف اليميني مزدهر في البلدان التي كانت محكومة باليسار الشيوعي قبل انهيار

فقط في الأوساط المهمشة والفقرية والأمية، بل أيضاً في الطبقة الوسطى وحتى العليا والجامعات. كادرات «القاعدة» و«داعش» أطباء ومهندسون وكتاب. ولا أحد يعرف إلى أي حد يصح تحليل الخير الفرنسي جيل كيبيل في كتاب «النبي والجانحة» وخلاصته: «الإسلام السياسي خسر شعبيته. الصراع الأصولي السني - الشيوعي تراجع إلى المواقع الخلفية، والصراع اليوم بين الإسلام السياسي وخصومه. والشعار: من أسلمة الحداثة إلى تحديث الإسلام». فما حدث في بغداد أخيراً أعطى مؤشراً خطيراً إلى ازدياد الانغلاق في عاصمة الرشيد. إذ أقدمت فصائل مسلحة على منع الحفلات الغنائية، بحجة أن الغناء مناف «للأخلاق والدين»، وأن الحفلات الغنائية والموسيقية «جزء من مخطط صهيوني لتدمير العالم العربي». وهذا بالطبع عكس ما يحدث في السعودية وودي وأبو ظبي ومعظم دول الخليج، من دون الحديث عن لبنان وسوريا ومصر وسواها، وهو الانفتاح على الفن والسينما والمعارض والمسارح واعتبار «سياسة الترفيه» حاجة أساسية للمجتمع.

والمخيف هو ما أفادت به إحصاءات اليونسكو أخيراً، التي كشفت «أن إسهام العالم العربي في إنتاج الكتاب دون 0,9 في المئة من الإنتاج العالمي، في حين أن إسهام أوروبا 50 في المئة». إذ إن العالم العربي الذي عدد سكانه أكبر من عدد سكان أميركا «ينتج في العام 5 آلاف كتاب، مقابل 300 ألف كتاب في أميركا». وما يضيف إلى الخوف هو ضعف الثقافة في العالم كله، بحيث «لم تعد معرفة التاريخ والجغرافيا حيوية لمن يأخذ المعلومات بكسبة زر عبر الإنترنت»، كما قال الدكتور هنري كيسينجر في كتاب «نظام عالمي». لكن من الوهم مقاومة التطور وما تفرضه الحياة. فليس التطرف اليميني والديني سوى محاولة محكومة بالفشل، وإن نجحت مؤقتاً، في سد الطريق على التقدم. ولن تتمكن «ثقافة الموت» من التغلب على «ثقافة الحياة».

”اندبندنت عربية“ – 15 كانون الثاني 2022

ألبرت القوية .. قصة ملهمة مارتن لوثر كينغ



مارتن لوثر كينغ محاطاً بزوجته ووالدته ألبرتا

في وقت يتم الاحتفاء بذكرى أيقونة الدفاع عن الحقوق المدنية المتحدر من أصول أفريقية، مارتن لوثر كينغ، في الولايات المتحدة في شهور كانون الثاني من كل عام، يتم تجاهل من تأثر بهم في حياته من عائلته، وأقرب أصدقائه. وإذا لم يكن كينغ بطلا خارقاً، فقد كان إنساناً خاطر بحياته من أجل قضية أكبر. ومثلنا تماماً، تأثر البعض وأثر في آخرين، والبداية من مجتمعه الأصغر، أسرته والمدينة التي ولد فيها. لكن يبدو جلياً، أن أهم من تأثر بهم مارتن هي والدته التي كانت حاضرة في حياته العملية بشكل عميق، وتشابه معها في كثير من الأمور. وتقول شبكة (سي أن أن) إنه بقدر ما كان تأثيرها واضحاً على أطفالها، فقد تم محو قصتها إلى حد كبير من سردنا للتاريخ، كما حدث مع كثير من الأمهات بشكل عام، والأمهات السود بشكل خاص. فابنة قادة كنيسة إبنيزر المعمدانية، اعتقدت أنه يمكن محاربة العنصرية من خلال الإيمان والمسيرات والمقاطعات، وكانت واحدة من أوائل أعضاء الرابطة الوطنية لحقوق الملونين، وعضوة نشطة في جمعية الشابات المسيحيات التي تعني بمكافحة العنصرية والعدل، وكذلك عضوة في الرابطة الدولية للسلام والحرية، ثم جاء ابنها ليطلق تسمية «اللاعنف» على مثل هذه التحركات المناهضة للعنصرية. ورغم أن مارتن نفسه تحدث كثيراً عن تأثيرها على تطوره الأخلاقي، واصفاً بإياها بأنها «أفضل أم في العالم»، فإن الكثيرين لا يعرفون حتى اسمها.

وقد كانت ألبرتا كريستين ويليامز كينغ،

مغنية وعازفة على الآلات ودربت مئات الطلاب، ونالت درجة البكالوريوس بالإضافة إلى شهادة تدريس. وكانت ألبرتا تمضي في رحلتها لأن تصبح معلمة قبل أن تلتقي بزوجها، ليصبح عليها ترك حياتها المهنية لأن 9 ولايات أميركية كانت تحظر على النساء المتزوجات التدريس. وقد أنجبت ألبرتا أطفالها الثلاثة في المنزل، بدلا من المستشفى الذي كان من الممكن أن تقابل فيه بالعنصرية وسوء المعاملة، كما كان سائدا مع الملونين، في ذلك الوقت. وفقدت ألبرتا اثنين من أطفالها قبل وفاتها المفاجئة، إذ قُتلَت عام 1974 على يد شاب جاء إلى كنيسة إبنيزر بابتيسنت ذات يوم وقال إن مهمته هي قتل جميع المسيحيين. أطلق الشاب النار على ألبرتا في ظهرها بينما كانت تعرف في الكنيسة التي أصبح مارتن لوثر كينغ مسؤولاً عنها، قبل اغتياله في الرابع من أبريل 1968 في التاسعة والثلاثين من عمره، بعد أن أرسى خيار المقاومة السلمية إزاء الإساءات المادية والمعنوية التي كان يتعرض لها الأفارقة الأمريكيون. وقالت (سي إن إن) إنه يجب معرفة حكاية ألبرتا والاحتفال بها وتكريمها، مع كل النساء اللاتي ناضلن في ذلك الوقت، مشيرة إلى أن هذا شأنه أن يسيطر الضوء على القضايا التي لا تزال تعاني منها الأمهات، والعقبان التي تنف في طريقهن.

«الحرّة» – 16 كانون الأول 2022

مسرحية مستوحاة من كتاب (رأس المال)

اليمينية الذين هاجموا اجتماعاً شعبياً مخصصاً لدعم مطالب نقابات العمال، فتوفي متأثراً بجراحة في مستشفى نيو دلهي بعد يوم واحد بتاريخ 2 كانون الثاني 1989. وبسبب دوره في حركة مسرح الشوارع. منحتة جامعة كلكتوتا درجة الدكتوراه بعد وفاته. وأصبح اسم سافدار هاشمي مرادفاً لمسرح الشارع والحركة الثقافية التقدمية في الهند. في سنوات 2015 2017-، ظهرت عروض مسرحية كوميدية في لندن تحمل عنوان «كارل ماركس الشاب». وفي العام 1999 كتب البروفيسور الأمريكي هوارد زين مسرحية «ماركس في سوهو» التي عرضت شخصية ماركس ورؤيته للعالم. وفي العام 2014، ظهر كتاب (رأس المال) في عرض مسرحية لفرنسية في باريس. وكتبت الصحافاة الفرنسية إن هذا الكتاب هو أخطر كتاب ألقى على رأس البرجوازية. مؤلف المسرحية هو الشاب كروزوفو الذي مزج تاريخ الأفكار بالحكايات. إن مسرحيته (رأس المال وقرده) كانت مشهورة في باريس. والقرده هنا هو النظام الاقتصادي العالمي للرأسمالية.

عرض الكوميديا بطريقة جديدة

وفي هذه المسرحية، شاهد الجمهور شخصيات: الرأسمالي والملاك العقاري والعامل البسيط والمزارع الكادح والمديني المتعلم والمفكر الميثافيزيقي والإنسان الذي أثقلته الديون. وقال مؤلف المسرحية إن الإشارة إلى الطبقات الاجتماعية ليست من أجل أن يحب البشر بعضهم، إذ لا توجد أحلام أو يوتوبيا هنا. والهدف هو عرض الكوميديا بطريقة جديدة. وهكذا يصبح كارل ماركس مادة للأعمال المسرحية المتنوعة حول العالم في روسيا وفرنسا وبريطانيا وأمريكا وبلدان أخرى. ويتسلل تأثير كتاب (رأس المال) إلى خشبة المسرح. فلا يمكن الفصل بين المسرح والحياة كما أكد واحد من أبطال المسرح الهندي.

«قاسيون» – 10 كانون الثاني 2022



في الحزب الشيوعي لا ينفصلان. ومن أبرز مآثره تنظيم الاجتماعات الجماهيرية من خلال جهة المسرح الشعبي في الشوارع. وبسبب هذا الدور بالضبط أطلق عليه الرصاص من قبل العصابات

وخاصة مسرح الشارع. ولعب دوراً مهماً في الحركة الشعبية كاتباً ومخرجاً مسرحياً ومغنياً وكاتباً للأطفال. ولاقت نصوصه شعبية كبيرة في الهند. وكان هاشمي يعتبر أن نشاطه المسرحي وعضويته

كما أراد المؤلفون أن يشرحوا للناس ما يقال على صفحات كتاب (رأس المال). وأضاف منظمو المسرحية بأنهم لم يقرأوا المجلدات الثلاثة لكتاب (رأس المال) وكان ألكسي تسفيتكوف دليلهم في هذه القصة، إذ قام بمراجعة كتاب (رأس المال). وهكذا تحولت الغاية التي لا يمكن اختراقها إلى عالم رائع وغني، إذ جرى تخصيص المسرحية لجميع المبادئ والجوهر الكامل للمجلدات الثلاثة. وقال المؤلفون: لقد غمرنا من ماركس نفسه ومن الفلسفة الماركسية. قام بأداء المسرحية الممثل ألكسندر نيكولايف. وكتب آخرون عن المسرحية مستشهدين بأحد الكتب: «الكل يريد أن يكون مديراً لهذه الحياة، الكل يريد كتابة سيناريو لنفسه ولعب الدور الرئيسي في المرحلة. ولكن في النهاية نبحت فقط عن مقاعدنا حسب التذاكر التي اشتريناها. فالمسرحية مجرد استعارة، لكن هل أنت على دراية بالشعور بعدم واقعية العالم عندما تصبح فجأة مراقباً لجسدك وممتلكاتك وحياتك».

مسارح حول العالم

ليست المسرحية المستوحاة من كتاب (رأس المال) هي المرة الأولى التي يجري فيها استخدام مؤلفات كارل ماركس بشكل فني. إذ قام طلاب في جامعة نيويورك بتلحين وغناء مقاطع من (البيان الشيوعي) قبل سنوات. من جهة أخرى، أحيا الهنود قبل أيام ذكرى المسرحي سافدار هاشمي مؤسس جبهة المسرح الشعبي وأحد كوادر الحزب الشيوعي الهندي الماركسي الذي اغتيل عام 1989. عمل هاشمي في معهد الصحافة في الهند ثم كمسؤول للمعلومات الصحفية في حكومة ولاية البنغال الغربية. في عام 1984 تخلى عن وظيفته ليعمل بدوام كامل كناشط ثقافي سياسي. وكان سافدار هاشمي قائداً لامعاً للمسرح السياسي

عرضت مسرحية مستوحاة من كتاب كارل ماركس الشهير (رأس المال) على مسرح موسكو. وقال منظمو المسرحية إن الاصطدام بالرأسمالية المسرحية والمسرح التجاري كان دافعاً إلى إنتاج هذه المسرحية.

كيف ولدت الفكرة ؟

أطلقت المخرجة ناديا قبيلات العرض الأول لمسرحية مستوحاة من كتاب(رأس المال)، وذلك على مسرح موسكو يوم 17 كانون الأول 2021. المسرحية من تأليف ناديا قبيلات وألكسي تسفيتكوف. وقال مؤلفو المسرحية لمجلة تياتر الروسية إن فكرة عرض مسرحية مستوحاة من كتاب (رأس المال) لكارل ماركس ولدت في الأساس كسؤال: هل من الممكن عرض مثل هذا النص غير الخيالي؟ هل من الممكن القيام بأداء من هذا القبيل؟ أدرك المؤلفون إن كتاب (رأس المال) هو نوع من الكتب المذهلة حسب ما صرحوا لوسائل الإعلام. بل أكدوا أن هذا النص لم يكن خيالياً، إذ يقتبس ماركس باستمرار من شكسبير ومن الدراما القديمة، كذلك من بلزاك. وأحب ماركس الفن والمسرح واحترمهما في المقام الأول. وظهر كتاب (رأس المال) وهو يجمع بين مختلف الآداب والثقافات والعصور. ومن وجهة النظر هذه، قال المؤلفون بأنهم ليسوا قرييين حتى من الكشف عن إمكانات هذا الكتاب.

مواجهة المسرح التجاري

أصبح الفن المسرحي فناً تجارياً هيمنت عليه الرأسمالية. وخضع المسرح بالتالي إلى تقلبات عالم التسويق بدلاً من الخوض في وظيفة الأسئلة المسرحية.

وقال مؤلفو المسرحية إن الاصطدام بالرأسمالية المسرحية هو ما دفعهم إلى هذا الإنتاج، وذلك بعد البحث عن لغة مرحلة مناسبة لفترة طويلة.

فضاء شعبي

أبو سرحان .. الحاضر ابدًا

ماهر ميلان

أبو سرحان، صائغ الكلمات ومهذبها، المحدث الأول في الأغنية العراقية، كلماته حِكَمٌ وصوره الشعريه تتلمسها واقعا، أبو سرحان الحاضر أبداً في صيف العام 1982، غادر بسيارة من المفترض انها تسير بطريق آمن كي تصل بالشاعر الى بر الامان، غادر بيروت الغربية المحاصرة متجها الى دمشق مروراً بشرق بيروت التي كان الجزء الاكبر منها محتلا والتي لا طريق للخلاص سواه لضمان حياته كونه يعاني من امراض وكان جسمه النحيل لايحتمل اكثر مما هو عليه من منغى وفراق عن بلده وأهله وزوجته وطفله الوحيد (طيف) كان خروجه من العراق مكربها بل خرج هارباً من جحيم آخر كانت كوابيسه تنخر بذاكرته. كل يوم وليلة لا بل كل ساعة ...ايامه في بيروت في ذلك الوقت لم تكن نزهة او سياحة بل كانت ساحة معركة لايعرف مصيره فيها كسائر المبدعين العراقيين من امثاله الذين اختاروا العبور من تلك الساحة الفوضى لعلمهم يقولون كلمتهم من خلالها للعالم أن عراقا انتهك فيه الانسان، واضطهد فيه المبدع الشاعر والكاتب والصحفي والفنان وكثرت فيه السجون والمعتقلات وازداد فيه المعتقلون... والأكثر من هذا طاردونا الى هنا الى بيروت حيث الاغتيالات على قدم وساق. ودعناه في وقت هدأت فيه اصوات المدافع وقصف الطيران في هدنة ساعات لا غير لاخلء الجرحى والشهداء من ساحة المعركة. وهذا اتفاق المتحاربين وليس لشاعرنا فيه لا ناقة ولا جمل. اودعناه في سيارة ضمن قافلة من السيارات الخاصة والعامة ... حاملاً دفترين لا ثالث لهما ... جواز سفر ..ودويوان شعر لم يكتمل بعد .. ولد الشاعر ذياب كزار (أبو سرحان) في مدينة البصرة عام 1946 وفي شبابه التزم الخط الوطني حيث كان في مقدمة المناضلين بالدفاع والوقوف الى جانب المظلومين والمضطهدين من ابناء شعبه من العمال والفلاحين والناس الكادحين معززا ذلك بالتزامه بخط الحزب الشيوعي العراقي . إثر ذلك النضال بين الجماهير تم اعتقاله وهو مازال شابا دون الثامنة عشرة من عمره، دخل سجن (نكرة السلمان) عام 1963 وكان أصغر المعتقلين سنا كما ذكر ذلك في وثائق وسجلات الأمم المتحدة.

أتقن اللغة العربية وقواعدها في السجن بوجود مجموعة من المثقفين والسياسيين المناضلين.. ومنهم الادباء والشعراء أيضاً كالمحامي والشاعر الفريد سمعان، والشاعر الكبير مظفر النواب ، وهاشم الطعان وغيرهم .. وبعد اطلاق سراحه واصل (ابو سرحان) نضاله من خلال كتاباته المستمرة في النثریات ومن خلال عمله في الصحف والمجلات العراقية وكذلك في الاذاعة والتلفزيون أيضاً مع نخبة من الكتاب والشعراء والصحافيين في جريدة طريق الشعب التي تصدر في بغداد في اوائل السبعينيات.. الى جانب مجموعة من خيرة الكتاب والصحفيين في ذلك الوقت منهم الكاتب والصحفي شمران الياسري (أبو كاطع) ورشدي العامل والفريد سمعان وسعدي يوسف وغيرهم .. أصدر ديوانه الأول والوحيد (جلم وتراب) في أوائل السبعينيات، ساهم في المجموعة الشعرية المهمة والغنية بمضامينها (أغان للوطن والناس) والتي صدرت عام 1974 بمناسبة العيد الأربعين للشيوعي العراقي.

استغاثة

علي هاني الرمادي

يا هلي ...
يهل ذاك الكرم والزود والغيره الجيبره
ياهو بيكم...؟
ينحر الليل ويكحمه
حته اكتب فوك ذيچ النجمة اسمه
ياهو بيكم...؟
يوكف أبطوله ويصيح
كافي ولكم...
جاعت الدنيه ابوكتكم
وانه احطه ابوسط گلي
وبوسط كصته أبوسه
ابكل رياچيني اشمه
وياهو بيكم...؟
ايڤيح كل هذا التراب
من علّه اوجوه اليتامى
عفيه اگله
بيرغ اعلگله وبیه مرسوم العراق
وعفيه اگله..
ومن گلب ام اليتيم اخذله چلمه
تکله ييني...
آنه امک...
هذا کل حيالي رگد
کل کتر بيه العراق
وييکم ايحشم يصيح
شگگو ذوله علمنه
ولطخو بالدم اسمنه
ياهلي...
وين اهل ذيچ المراجل والشيم
وين اهل ذيچ الصواني الکله خير
وين اهل ذيچ العشيره
الچانت انجوم الثريا
فوک اسممه ايلالى مرسوم العراق
ابنص ضواهه
إهى ذهب اسمه إنکتب

داود سلمان الشويلي

تكاد تخلو المكتبة العربية والعراقية من الدراسات التي تعنى بالتراث الشعبي العراقي ، اذ ان ما نشر من دراسات عن هذا التراث قليلة جدا ، على الرغم من ان مجلة التراث الشعبي الصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة،واحدة من اقدم المجلات المعنية بهذا الجانب في الوطن العربي، وقد صدر كتاب الاستاذ الناقد باسم عبد الحميد حمودي (سحر الحقيقة - شخصيات وكتب ودراسات في التراث الشعبي) بطبعته الثانية عن دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع عام 2014 ،وقد نشرت طبعته الاولى عام 2000 ،حيث وجد صدى واسعا في الطبعة تلك،لما ضمه من مواضيع هامة تناولت بالدراسة والتوثيق التراث الشعبي العراقي الزاخر والغني بالافاق المتعددة والمتنوعة. ضم الكتاب مجموعة كبيرة من المقالات والدراسات في شتى المواضيع التراثية ، فكانت قراءة موضوعاته رحلة ممتعة في جانب غني من التراث الشعبي العراقي ، لكاتب معروف اهتمامه في هذا الجانب . ينقسم الكتاب الى ستة ابواب تناول فيها الكاتب شتى الموضوعات في التراث الشعبي العراقي ، وهذه الابواب هي :

الباب الاول الذي حمل عنوان (دراسات ومقالات



(إذ احتوى على مجموعة من الدراسات والمقالات التي تناول فيها شتى الموضوعات التي لها علاقة بمفهوم التراث الشعبي ، مثل (الادب والتراث الشعبي) ، و(تداولية الدلالات اللغوية). و(بين الصوت والمعنى) ، و (الاصول الاولى للمسرح العربي) ، و غير ذلك من الموضوعات . ومن اهم مقالات هذا الباب، الموضوع الذي يحمل عنوان (محاولات صهيونية جديدة قديمة

في سرقة التراث الشعبي والحضارة)والذي اكد فيه الكاتب على بذل الجهود الكبيرة لسد الطريق امام الصهاينة وايقاف عمليات السرقات التي يقومون بها للتراث العربي الفلسطيني ، ودعا المثقفين العرب لفضح اية سرقة صهيونية جديدة واظهار اصولها قبل ان يثبت عند الرأي العام العالمي ما سرقوه، وادعو صهيونيته المزعومة . اما الباب الثاني ، الذي جاء تحت عنوان (في المعتقد الشعبي) ، فقد درس المؤلف فيه مجموعة من المعتقدات الشعبية كالسحر والافاق والتعاويذ ، وهو من اهم ابواب الكتاب ، إذ ان المكتبة العربية والعراقية ، على السواء ، تفتقر الى مثل هذه الدراسات المتخصصة بالسحر وانواعه . والمؤلف في هذا الباب ، حاول جادا ، كتابة تاريخ للسحر قديمه وحديثه ، وكذلك لمجموعة من الظواهر التي تندرج تحت هذا العنوان ، والاعتقاد الشعبي العراقي والعربي بهذه الظاهرة ، إذ تنوعت وتعددت عناوين السحر داخل المجتمع العراقي كحال بقية المجتمعات العربية والاوربية والاسيوية والافريقية والامريكية . إن هذا الباب الذي امتد على مساحة كبيرة من الكتاب، كان يمكن ان يكون كتاباً مستقلا عن السحر وظواهره.

اما الباب الثالث ،الذي حمل عنوان (الحيوان في التراث الشعبي) فهو شبه قاموس لما ورد

في الامثال الشعبية من اسماء الحيوانات وطبائعها ، إذ ان الحيوان ان كان حيوانا وحشيا او حيوانا اليفا، وجد له مكانا في ذاكرة الناس ، والمجتمع،فدخل في امثال الناس الشعبية . فيما ضم الباب الرابع تسعة مقالات قدمت مجموعة من الكتب التي تناولت ظواهر تراثية متعددة. ومن المواضيع المهمة والحيوية التي تناولتها هذه الدراسات و المقالات ، موضوعة الدفاع عن عروبة الف ليلة وليلة، مؤكداً - والكاتب يرد على مؤلف كتاب نشر عام 1998 - يحاول كاتبه ان يبين الهوية اليهودية للباالي، ففشل بذلك- على عروبة هذا السفر العظيم الذي حاولت السلفية المصرية في السبعينيات من القرن الماضي "اعدامه" بحجة ما يحمله من حكايات تخدش الذوق العام. ونسي هؤلاء السلفية ان اكثر كُتّاب الجنس العرب هم مسلمون ورجال دين ، واحدهم له تفسير مشهور للقرآن ، وهو السيوطي (راجع دراستنا عن الجنس في التراث العربي، المنشور في اغلب المواقع الالكترونية). واذا كان مؤلف ذلك الكتاب ، او من سبقه من مدعي الثقافة، حاول ان يقدم لليهود والصهاينة طبق من ذهب تراثنا العظيم هدية لهم ، فإنه قد خاب مسعاه هذا الذي يقع على الطريق نفسه الذي يسعى فيه الصهاينة لسرقة تراثنا الشعبي العربي - الفلسطيني.

حَد عَتَبَةِ الْحَاضِر	ساعاته نكاسر	باقي أثر شوغه بحلم يرجف وأذا ما رجف ترگص سوادينه
طفل الأمس ذاك أنا بعيونه أثر للفرح فوك الرمش عابر	نظفر سواجي الوهم نترس حضنهن حلم ونبلل خاطر	
بس مو طويل الأثر واضح كمر عشرته چم خطوه ومهاجر	وأشكيلك من البيجي من باجر و باجر	يلتفت بلكت وطن يشمر بهذا الدرب في...يعتق دينه
يمكن وجع فرهده والقدر يم دمعتي كاس الضحك كاسر	باجر تجينه الشمس وبلا كصيبه النهر ويفل سواجينه	چا ضحك ياس الرجه وشال البخور وشبك شمعه وصوانينه
أمشي وطريق العمر حزم خطاوي الأمل ألا بحلم كافر	تثور زند الصبح يعصر سنين النده ورماد ينطينه	چا ظل وحيد الحزن بين العطش والندی وصفت درابينه
مسافر وأشوف الأمس وجهه اعله وجهي طبك وياي ومسافر	يسولف عليه العطش صيف وظهر بي وكح يفخر وجه طينه	بس يا حسافه القدر لرحله خط لافته وشرّها بعناوينه
فرّز صوّر رحلتي زّتوني مثل السرب	وذيج أعله شفة الجرح أسمعها ما تنمصح غنوه لسچاچينه	وصفت تالي الدرب كل التذاكر حطب تندل .. دواوينه

احچيها

لو سكته تظل

مالك المختار

احچيها وبلايا خجل
احچيها لو سكته تظل
صارت الدنيا مهزله

العام الجديد

محمد جواد الكعبي

ياعام الجديد دخيلك شويه
مثل سنين يوسف مرّن أعليه
ياعام الجديد هواي عدنه عتاب
شنسولف عليمن صار عدنه كتاب
ياوسفة الشريف أعلى الشريفه غتاب
لو تنتشد تكله، يگول شعليه

ياعام الجديد دخيلك شويه
مثل سنين يوسف مرّن أعليه

الصبح نايم للظھر
وبالليل نلعب دميله
وابقى على آخر رقم
لوصاحه افرح وابتسم
وظل الرقم ماعدله
لاعدنا شغل ولاعمل
والبلد عايش عالامل
وماكو حكومه معدله
اشلون نكضيه الوكت
وماعدنا بالدوله تكت
والبوب كلها مققله

ياعام الجديد دخيلك شويه

ياعام الجديد العيد ماهو العيد
ياويلي شدفته الحيد بعد الحيد
أشكيلك عيوني جفون بس تريد
من دم الدموع ومامش أمّيه

ياعام الجديد دخيلك شويه

شنسولف ياعام وراح منا الراح
بس حزن ودموع وماكو عدنا أفراح
من ضيم العراق گلوب كلها أجراح
لا والي اليجد لي بطرك الغيبه

ياعام الجديد دخيلك شويه

عامين الحرب جرثومي بکوروّنا
أنواع العذاب بخیث شوقونا
ممنوع التواصل هیچ خلّوونا
العدوى بالتواصل هیه مسریه



فنجان المضایف

خضير الزبيدي

علي عتبة مضيّفك

وكفت الروح

اوصرت فنجان

يفتر بالدواوين

ما جاست كهوتي

النار لولاك

ولا رجفت كفو

جفوف المعزين

يا موكد جروحي

ايبش اطفيك

لو وشل دمعه

ونشفت العين

تطلبني بطلابه

احجيلي بالحال

ما اصبر على باجر

وبعدين

لرب الناس

كل الناس مطلوبه

بس انه اصبحت

مطلوب لثنين

احدث الكتب

* ”من اجل عينيك كتبت“ هو عنوان الكتاب الأول للشاعر العراقي المقيم في هولندا علي كاظم والذي سبق وان نشر العديد من نصوصه في ثقافية ”طريق الشعب“.

* علي غازي اصدر مجموعة قصصية تحمل عنوان ”اعدام شيوعي“ عن مؤسسة دار الصادق- بابل.

* ”الانقلاب الفرجوني/ مذابح ديونيزوس“ كتاب للكاتب التونسي حاتم التليلي محمودي. يناقش طبيعة ما بين الجمال على خشبة المسرح والموت والدماء في الحياة وكيف يمكن النظر الى كلا المشهدين بطريقة مغايرة. صدر عن دار ديار- تونس.



ذاكرة

في الطريق الى نقرة السلطان

عقيل حبش

لئن حالف الحظ سجناء البصرة الذين كان الشاعر هاشم صاحب وأنا من ضمنهم أن ينجو من قطار الموت لعدم وجودهم في بغداد بعد فشل الثورة الشجاعة لحسن سريع ورفاقه الأبطال، فإنه لم ينجهم من قافلة الموت التي نقلتهم من البصرة إلى نكرة السلطان عبر الطريق الصحراوي غير المطروق إلا من المهريين والذي كان يُطلق عليه طريق إبصية، وبصية هذه نقطة تأتياها شرطة الكمارك بين فترة وأخرى. وقد يتحدث البعض عن قافلتين من هذا النوع سلكت احدهما طريق الناصرية عبر الصحراء والتي ضمت السجناء السياسيين العسكريين وغير العسكريين الذين نُقلوا إلى نقرة السلطان. اما الثانية التي نقلت العسكريين معسكر محمد القاسم إلى نقرة السلطان فهي التي سارت على طريق إبصية هذا بسيارات نقل خشبية كان يُطلق عليها آنذاك (ذك النجف).

كان عدد هؤلاء السجناء في قافلتنا هذه مائة سجين

تقريباً تم حشرهم في هذه السيارات التي إنطلقت بهم عبر الصحراء تقودها سيارة مسلحة من سيارات الشرطة لتصل إلى قلب الصحراء التي لا اثر فيها لأي نوع من الحياة في منتصف نهار اوائل تموز. ولو ان السفر في مثل وسائط النقل هذه وتحت هذه الأجواء تحت الشمس اللاهبة في هذه الصحراء قد تم بشكل اعتيادي لكانت الصعوبات الناجمة عن ذلك غير ذي أهمية تُذكر. إلا ان غوص عجلات السيارات في رمال الصحراء وعدم استطاعتها الحركة قد جعل السجناء امام خيارين احلاهما مرٌ علقم. فإما المكوث في الصحراء والتعرض للموت عطشاً وإما تهديد الطريق لعجلات السيارة من خلال الحفر في الرمال في الوقت الذي لم يكن سواق هذه السيارات قد إستعدوا لحالة مثل هذه كوجود آلات الحفر في سياراتهم مثلاً. وفي الوقت الذي ظلت فيه سيارة الشرطة تتفرج على الموقف، وكأنها كانت متوقعة لموقف كهذا، كان لايد من إستعمال الأيدي لإزاحة الرمال من امام عجلات السيارات. هذا الجهد الذي يرافقه تعرض الجسم

إلى العرق وفقدان الأملاح مما يتطلب تعويضه بتناول الماء الذي لم يكن متوفراً بكمية كافية لهذا العدد الكبير من السجناء. واستمرت هذه الحالة في قطع الصحراء حتى خارت كل القوى في منطقة ما في قلب الصحراء لم يكن من المستطاع اجتيازها بالنظر لفقدان القوة الجسدية لدى السجناء الذين أخذ منهم العطش مأخذه. والغريب في الأمر ان سيارة الشرطة إختفت فجأة ولم يعلم اي احد سبب إختفاءها وظل سائقو السيارات في حيرة من امرهم لا يعلمون ماذا يفعلون. واستمر الوضع على هذا الحال حتى المساء حيث إنحسرت الشمس وانخفضت درجات الحرارة اللاهبة، إلا ان ذلك لم يعط السجناء القوة الكافية للإستمرار في الحفر، فانتشروا يلقون انفسهم على الأرض بانتظار المجهول. وبعد ان حل وقت الغروب فوجئ الجمع الملقى على الأرض بوصول سيارة حمل (لوري) محملة بالرقى والخبز والمساحي. ما كان اطعم ذلك الرقي الذي لم يفارق مذاقه في ذلك اليوم ما تبقى من العمر. وعلى تلك الرمال التي بدأت

تكتسب حرارة ليل الصحراء شيئاً فشيئاً إنهالت الأكف بقبضاتها التي إستعادت قوتها فجأة لتهشم الرقي وتقطع الخبز، فيتناول الجمع أحلى وألذ وجبة طعام.

من الطبيعي ان لا يتبادر إلى الذهن تحت وطأة مثل هذه الظروف ان يجري الإستفسار اولاً عن كيفية وصول هذه السيارة وإلى هذا المكان غير المطروق بالذات. إلا اننا علمنا بعدئذ بأن سيارة الشرطة التي تركتنا اخبرت رفاقنا السجناء في نقرة السلطان بالأمر، فلم يتوانوا عن الإتصال بدائرة السجن واجبروها على ان تسمح لهم بتهئية سيارة الحمل هذه وملئها بهذه البضاعة التي وصلتنا في الوقت الذي يمكن ان نسميه بالوقت الضائع فعلاً. وصلت هذه القافلة إلى سجن السلطان في منتصف الليل تقريباً وهي تعاني من الإرهاق والهزال، فتوزعت في باحة السجن على غير هدى، إذ لا مجال لتوزيع القادمين الجدد على قاعات السجن العشرة (القووايش) التي أخذت تمتلئ تدريجياً لتصل إلى الآلاف التي تفوق العدد الرسمي المسموح به.

عن النقد الروائي العراقي

ريسان الخزعلي

بعد عام 2003 أصبحنا نواجه جهداً روائياً غير مسبوق على مستوى الإصدار والنقد، وفي كلا الحالين نلمس الدلالة التي تُشير إلى قوّة نمو وتطور الإبداع العراقي. في الإصدار كان الكم لافتاً، وطبيعي أن يكون النوع عمقاً لهذا الكم. ومثل هذا التوصيف ينطبق على الأشكال والأنماط الإبداعية كافة.

مايستوقف المتابع، قارئاً عادياً كان أم جاداً، أن النقد الروائي على الأعم، قد مال كثيراً إلى الإعادة والشرح، إعادة وشرح أحداث ووقائع الروايات، وكأنّ الناقد يستنسخ ويُعيد إنتاج هذه الروايات، مما جعل القاريء في موقف الإستغناء عن مطالعتها بعد أن توافر على الخلاصة الجاهزة من قبل الناقد. وهكذا لم

نعدّ نطلع على نقد يتفحص ويناقش عناصر فنية وجماليات مثل : اللغة، البناء، التقنيات الفنية، الرمز، الدلالة الفكرية، الزمن، المكان ودلالته ، مرجعيات الإحالة التاريخية، الصوت الآخر، العلاقة والتفاعل مع تطوّر وتحولات الفن الروائي في العالم، تحليل الشخصيات، أحكام الإستهلال والختام (كيف تبدأ الرواية وكيف تنتهي..؟) أساليب الروي، الحوارات الداخلية، البُعد النفسي، الرواة والراوي العليم، ثقافة الروائي ووعيه، الإسقاط السياسي الأيديولوجي في مضمون الرواية.

إنّ معظم النقد الروائي الآن في مشهد النقدية العراقية يعود إلى الطبيعة الإنطباعية والحس الذوقي والتذوقي المتدافع بإنشائية استطرادية. وهنا لايدّ من استثناء بعض النقودات التي تتقدم بوضوح حاملةً منهجها أو مناهجها المتداخلة،

وعمق اطلاع وتفاعل أصحابها مع الفن الروائي وتحولاته، عراقياً وعربياً وعالمياً.

إنّ سعة الإنتاج الروائي العراقي بعد عام 2003 ربما أربك الحساسية النقدية نتيجة هذه السعة، وأصبحت المتابعة التي تطمح بأن تُحيط بكامل هذا الإنتاج في موقف المرور السريع. كما أصبح التشابه في أساليب الكتابة النقدية عند معظم النقاد واضحاً إلى الدرجة التي يصعب فيها الفرز والتمييز بين هذه الأساليب.

ومن اللافت أيضاً، هذه العُجالة في الكتابة النقدية، فما أنّ تصدر رواية ما، حتى نجد الكتابات عنها قد أخذت طريقتها إلى النشرفي الصحافة ومواقع التواصل الإجتماعي أو يجري الحديث عنها في الندوات والنشاطات الأدبية والثقافية، والرواية لم يمسّ على صدورها سوى أيام معدودة، لم تأخذ بعد فيها طريقتها إلى

التداول والإنتشار، ولم يتضح القصد من هذه العُجالة إلا إذا ذهب بنا الطّن إلى ماهو غير أدبي وثقافي. كما ليصح التغافل – بفعل هذه العُجالة - عن أعمال روائية عراقية متميزة بفرادتها، مما يتطلب وقفات نقدية فاحصة متأنية تُشير إلى النوع ضمن الكم المتحقق.

وفي المفتتح الآخر، وبالضد من العُجالة، لايدّ من التأكيد، أنّ أعمالاً روائية عالمية قد صدرت منذ عقود، والنقد لم يُلاحقها بكل معرفياته وتوصلاته إلا بعد حين، ومازالت الكتابات النقدية عنها مستمرة حتى يومنا هذا. من هنا، وضمن هذه الحقيقة التاريخية يتحتم الإنتباه لما يحصل في مشهد النقد الروائي العراقي

كي نضمن تحولات جديدة نلمس فيها التجاوز والتخطّي، وأن تقف بموازاة مع ما يحصل، عربياً وعالمياً...

سلاماً لأحمد

إلى الشهيد أحمد برين

صادق الطريحي

سلامًا، لأحمد في الأرض..
إنّ البلاد التي كُنْتُ تهوى
تُحبِّك جدًّا
يحبِّك أطفالها الطِّبَّيُّونَ
وهم يهتفون:
نريدُ الوطنَ.
تُحبِّك أشجارُها المُمِمراتُ
على الرِّغم من وأدِها..
في البلاد التي كُنْتُ تهوى
تُحبِّك كلُّ الأرقَّة..
حيثُ البِمامُ الذي قتلوه
يردُّدُ:
عاش الوطنَ.

سلامًا، لأحمد في الرّافدين
سلامًا، يخطِّبك الأهلُ والشَّهداء
وأنْتَ الذي يَسْمَعُ
أما زِلْتَ كالطِّفلِ تأتي إلى البيتِ..
في يدك السَّعْفُ،
والوطنُ الحُرُّ
والبرُّتقال.
أما زِلْتَ تُضحَك حين تُنادِك أُمَّك..
ألا تُغَيِّبُ كثيرًا عن البيتِ..
إدُّ أنْتَ لا تُحدِزُ المخبرين
سلامًا
أما زِلْتَ تُنشِئُ في باحَةِ البيتِ..
أنشودةَ الوطنِ الحُرِّ..
إنّ البيوتَ التي كُنْتَ ترتادُ..
تذكُرُ صوتك..
إنّ الجبالَ التي كُنْتَ تصعدُ..
تعرفُ صوتك..
إنّ البنادِقَ تعرفُ أنّك ما خفّت يومًا
إنّ الطريقَ التي كُنْتَ تعشَقُ
يعرفُ صوتك..
سلامًا لأحمد..
أنْتَ الشَّهيدُ الذي في السَّماءِ العُلا.



• الشهيد أحمد يحيى برين، من بابل، المعروف بالاسم الحركي (أبو سلوى) أعدم بتاريخ 1/ 27 1985 في سجن الموصل، بعد أن أسر في إحدى العمليات، في جبال كردستان.

قال المتنبي ثم قال الطب النفسي

ورغم أننا جننا من آخر الزمان أي بعد ألف وخمسين عاماً تقريباً على غياب المتنبي، ورغم كل ما قيل فيه وما كتب عنه فقد استطاع هذا الكتاب ان يقدم بحثاً جديداً غير مكرر وغير معاد ومنهج علمي جديد ومثير وغير مطروق عن المتنبي بعد أن سلكتنا فيه طريقاً جديداً لم يسلكه مؤلف ولم يتعرف عليه كاتب ولم يستدركه باحث بحدود ما نعرف وما نعلم، وهذه الخصوصية هي التي تعطي هذا الكتاب تفردة المستقل وأهميته الاستثنائية وتمنحه قوة التميز والتجديد بخصوص ما يعتبر خافياً حتى الآن عن عين الكتاب والباحثين فيما كتبه المتنبي في شعره من معان نفسية ودلالات إنسانية، ولعل ما يعطي هذا البحث الطرافة والتشويق إضافة إلى الأهمية العلمية والأدبية أنه حديث واقعي مكشوف وبسيط وشفاف عن قضايا علمية نفسية وطبية واضحة وشفافة تعرض بأسلوب مقارن بعيد عن الغموض والتعقيد تسندها وتقدمها لنا عشرات الشواهد التجريبية البرهانية المؤكدة والمبدعومة بالمعلومة المبنية والتحليل العلمي .

وأمل أن تكون هذه الدراسة مدخلاً إلى عالم شعر المتنبي بما هو عليه من أصالة وجده وابتكار.

يقول: قد يكون من حقنا الإدّعاء بأننا استطعنا أن نثبت بالأدلة العلمية المعملية وبالتحليل الواقعي المقارن ذلك الدور الريادي الهام الذي استطاع به المتنبي في علم النفس والطب النفسي منذ عشرة قرون مضت.

ومهما يكن من أمر فإن الكتاب، دراسة مقارنة تبدو صعبة وعسيرة في بعض جوانبها لكنها شيقّة وطريفة ومثيرة في جوانبها الأخرى.

نقول لا بدّ وأن تكون مدعاة للفخر والتباهي بعد أن تبَيَّن لنا من خلالها أن هذا الإعرابي المتنقل في الصحراء / أبو الطب المتنبي / لم يكن شاعراً قديراً فحسب بل مفكراً ومحللاً نفسياً وحكيماً في الطب النفسي من الطراز المرموق استطاع أن يتغلغل إلى أعماق النفس الإنسانية ويصف دواخلها واعتلالاتها وانحرافاتنا وأعراض ضعفها وقوتها ويشخص الكثير من أمراضها وجنوحها ويحدد أسباب علاجها بمقولات وأحكام وكلمات مختصرة مأثورة وأوصاف خالدة بقيت بتيمة صامدة ما يقرب من ألف عام من الزمان، حتى جاء الوقت الذي أصبحت فيه اليوم جزءاً من أساسيات علم النفس والطب النفسي.

طلال سالم الحديثي

أعاد هذا الكتاب الذي ألفه الأستاذ باقر ياسين وصدر مؤخراً عن دار بعل في دمشق أواخر العام 2021، وعنوانه (قال المتنبي ثم قال الطب النفسي) أقول أعاد هذا الكتاب إلى ذاكرتي كتاباً آخر صدر في مصر عام 1952م لمؤلفه حامد عبد القادر تحت عنوان (دراسات في علم النفس الأدبي) وهو دراسات تمهيدية في هذا الموضوع الطريف، الذي يعدّ أحدث المباحث النفسية، ونحن مدركون ما بين علم النفس والأدب من وثيق الصلات ومتين العلاقات، فحيثما يوجد نشاط عقلي توجد مادة لعلم النفس وينفتح ميدان للعالم النفسي، ولنا أن نقول إنّ علم النفس الأدبي هو (علم يبحث في عقل الإنسان من حيث كونه معبّراً عن أفكاره بأساليب لغوية راقية ، أو مقدّراً لتعبير الناس عن أفكارهم بتلك الأساليب).

وكتاب (قال المتنبي ، ثم قال الطب النفسي) مطبوع في دمشق بطبعتين الأولى عام 2015م والثانية عام 2021م وقوام طبعته الأخيرة (180) صفحة .

عرض المؤلف باقر ياسين لأرائه عبر الموضوعات التي مرت

قصص قصيرة جداً

د. دريد محمد أحمد

نرجسي

تلك الشمس المشرقة مدت لهم ذلك السلم للوصول إليها ، قرر الجميع الصعود إلا واحدا رافضا الأمر معتذرا أن ينكسر ظله عند صعود السلام.

صبر

اختلف العيد هذا العام قليلا، لم تكن بي حاجة إلى فرديتي حذاء ، فردة واحدة تكفيني مع رفيقي العكاز.

فناعة

مرتدياً نظارته السوداء، يحلق في فراغ، اقتربت منه امرأة عجوز لتهمس في أذنه - الا تعلم ان الدنيا أمطرت والشمس أشرقت والناس تترقب قوس قزح أجاب والإبتسامة ترسم على محياه - طيفي بلون واحد فقط.

سلطة

تلك الرقعة المختلط بياضها بسوادها ؛ أزيحت جميع الأحجار معلنة الموت المحقق لهم، في تلك الزاوية البعيدة من الرقعة وقف الملكان وهما يعلنان عن فوزهما.

وطن حر وشعب سعيد



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

إصدار

استطلاعات عن روسيا وإقليم القوقاز

عن "دار الورشة للطباعة والنشر" في بغداد، صدر حديثاً كتاب بعنوان "استطلاعات عن روسيا وإقليم القوقاز"، من تأليف حمدي العطار.

يتناول المؤلف في كتابه، تفاصيل رحلاته إلى روسيا الاتحادية وأرمينيا وأذربيجان وبيلاروسيا، مسجلاً ملاحظات عن شعوب تلك الدول وأنظمتها وعاداتها وتقاليدها وفنونها وأسواقها وتاريخها وجغرافيتها. ويقول العطار في مقدمة الكتاب، أن ما سجله من ملاحظات وآراء عن تلك الشعوب، يوضح مدى قدرته على كشف ما يضره مستقبليها بعد تحولها من النظام الاشتراكي - الشيوعي، إلى النظام الرأسمالي.

خارج النسق

شكرا لمن دلّني الى هذا الطريق

د. جاسم محمد حافظ الساعدي

عديدة كانت بقاع الأرض وشعابها التي وطأتها قدامي، لاثذا بها من جسيم البحث ومخالبه الدامية، من وديان موحشة، لم يؤنسني فيها سوى ما علق في ذاكرتي من زغاريد النسوة الشيوعيات، وهن يودعن في مهرجانات العذاب حادياً لم ترهبه المشانق، فردد بعزم: "الشيوعية أقوى من الموت وأعلى من اعواد المشانق"، ومن جبال كللتها الثلوج ولم تدفني فيها سوى دموع رفاق، حال الفاشيون بينهم وبين الوطن البعيد. ومن صحارى قاحلة لم يروي ظمأي فيها سوى حنان الصحب، وهم يُشهدون العالم على طيبة الشيوعيين ونقاء سرائرهم وطهارة ذمهم، وعلى قلوبهم التي جمعت بين صلابة الحق ورقة الزهور.

كنت أتساءل دوماً، عن السر وراء موقعي هذا؟ هل أنا أهوى الموت والعذاب أم أعشق سحر وجمال الحياة؟ والى متى أبقي منصرفاً بالوطن، وبحلم بهي، صاغته لي أحلام طفولة سُرقت ومطامح فتوة وندت، والى متى أمضي مستنزفاً بصورة "عراق شفيف دائر بدمي؟" أهذا ما كُتب على جبينتي؟

وطالما جاء الجواب سريعاً وواضحاً: إجماء حنونة الى الدرب الذي إخترته. فجمعتني بأناس ارادوا وطناً يزهو بحريته، خالياً من الجوع والفقر وإمتهان كرامة البشر، وأرادوا شعباً سعيداً يمتلك إرادته ويملك حقوقه في المعرفة والصحة والتقدم ، تسوده قيم الوفاء والأخوة الصادقة والحب. درب جمعني بأناس أرادوا شعباً بلا أهات، ومدناً بلا صرافف ومستنقعات، وبلاداً بلا طغاة وفاسدين. ومنذ شبائي علمت أن هذا الدرب كان درب لينين!

طالما افترحت بخياري وانتمائي، لا سيما حين أرى أمهات يبحثن لصغارهن عن الطعام في مزابل بلاد النهرين! أو حين أرى أطفالاً عراة يلوذون بأمهاتهم ليدرؤوا قسوة البرد في بلاد النفط! طالما افترخت لأني أيقنت أن لا خلاص لهؤلاء جميعاً إلا بالسرى على دربنا ذاته، درب لينين، حيث لا شقاء ولا تمييز ولا فقر، حيث يستعيد الإنسان آدميته وينطلق نحو غده المشرق، مهما كان لونه أو دينه أو قوميته أو جنسه أو لغته.

لم أندم يوماً على خيارتي. في كل عام يتجدد اليقين، وأشعل شموع الفخر على قبور الراحلين، أصدقائي الجميلين. كل عام أخاطب صديقي سمير مهدي شلال، وأدعوه أن ينفض غبار المقبرة في "بشت آشان" ويطل، رغم الموت والخديعة والخيانة، عساه يطفئ حرقة قلب أمه الثكلى، ويفضخ القاتل، فنستعيد ذكرياتنا في حي الأكراد، الذي صارت أعمدة النور فيه وبعض خرافه مزارات للمغفلين.

كل عام، يتجدد اليقين، حين أتذكر ما بناه لينين، وما وضعه بين أيدي البشر من مفاتيح الخلاص. حين أقرأ لبنين وهو يحث الناس، بمن فيهم المتدينون، أن ينتموا للدرب، من أجل خلاصهم، فلا تضارب بين إيمانهم وبين النضال، بل هناك - ربما - إتساق وتناغم، من أجل أن يعم الخير والسلام هذه الأرض.

وكل عام حين يتجدد اليقين، ويظل العار يلاحق كل اعداء الشيوعية، من الرئيس السجان الى صدام، حادي ركب الطغاة الى مزابل التاريخ، أقف منتشياً ممتناً لمن وضعني على درب لينين، وحقق القدر الذي كُتب على جبينتي!

مكتبة شمس الامومة عمرها سنتان

بغداد- طريق الشعب

برعاية د. آمال كاشف الغطاء تقيم مكتبة شمس الامومة في الكرادة ببغداد هذا اليوم الخميس احتفالية بذكرى تأسيسها السنزلة الثانية.

تبدأ الاحتفالية في الساعة العاشرة صباحا في بيت الادبية سافرة جميل حافظ قرب مستشفى الراهبات في الكرادة داخل.

في "بيتنا الثقافي"

استذكار المسرحي الرائد

سعدون العبيدي



صباح المندلاوي (إلى اليسار) وزهير البياتي

الجميلة عام 1957، مروراً بإصداره مجموعة مسرحيات، حتى سفره بعد تخرجه في المعهد إلى بريطانيا ليدرس في أحد معاهدها، ويعود أستاذاً في معهد الفنون الجميلة، ويخرج العديد من الأعمال المسرحية.

وأشار المندلاوي إلى ان الراحل اعتقل في اعقاب مجزرة شباط عام 1963، وبعد الإفراج عنه سافر مجدداً إلى لندن وهناك التقى بالمخرج المسرحي الشهير بيتر بروك، وقدم أمامه مشهداً من مسرحية "هاملت" لشكسبير باللغة العربية، فاعجب به وكتب رسالة لرئيس جمعية الممثلين البريطانيين يوصيه فيها بالعبيدي ويدعو إلى قبوله عضواً في الجمعية.

وتابع قوله، أن "العبيدي حين التقى رئيس الجمعية المذكورة، أبدى استعداده لتقديم مشهد تمثيلي أمامه، فاجابه الأخير ان ما

بغداد- طريق الشعب

عقدت المختصة الثقافية التابعة إلى لجنة المثقفين المحلية في الحزب الشيوعي العراقي، صباح امس الاول السبت، جلسة استذكار للفنان المسرحي الرائد د. سعدون العبيدي، الذي فارق الحياة مطلع الشهر الجاري بعد صراع مع المرض.

الجلسة التي التأمّت على قاعة منتدى "بيتنا الثقافي" في ساحة الأندلس وسط بغداد، أدارها د. زهير البياتي، وحضرها نجل الفقيه (زياد) وعدد من أقاربه، إلى جانب نخبة من المثقفين والفنانين والإعلاميين.

وتحدث في الجلسة، نقيب الفنانين العراقيين الأسبق وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين العرب الفنان صباح المندلاوي، فألقى الضوء على أبرز المحطات التي مر بها الراحل منذ كان طالبا في معهد الفنون

نصير شّمّه:

أعزف من أجل التعليم في العراق



والرياضة، وهي مواد اختفت منذ فترة الحصار".

وتحاول بغداد، في ظلّ عودة الاستقرار الأمني إلى البلاد، بثّ الروح في الحياة الثقافية، عبر معارض الكتاب والعروض المسرحية

بغداد- وكالات

يسعى الموسيقار نصير شّمّه إلى بثّ الروح مجدداً للموسيقى العراقية، التي أطفأت وميضها 40 سنةً من الحروب والإرهاب. إذ أحيأ نهاية الأسبوع الماضي، حفلين في بغداد، برفقة الفرقة الوطنية للتراث الموسيقي العراقي، بقيادة المايسترو علاء مجيد. فيما يتطلع إلى مشروع لدعم منهجي الموسيقى والرياضة في المدارس.

وعن عزفه في بغداد بقول شمه في حديث صحفي: "حينما أعزف هنا، تنتابني مشاعر عميقة مع الجمهور"، مضيفاً قوله: "أشعر دائماً بالحنين حين أعزف هنا، إلى جانب أصدقائي. درست في بغداد لست سنوات، وبتنابني شعور إيجابي عندما أحيي حفلاً فيها".

لكن ليالي بغداد الموسيقية، وبعد أن كانت تضيء المدينة سنيماً طويلة، باتت اليوم نادرة - كما يرى شمه.

ويبقى التعليم بالنسبة لهذا الموسيقار، قطاعاً مهماً يتوجب دعمه وتطويره. إذ يقول: "أعزف الآن لدعم القطاع التعليمي. ولدي مشروع جديد يحمل عنوان (التعليم أولاً)، مؤكداً أنه "ينبغي دعم المدارس العراقية، وأن تضاف إلى مناهجها الموسيقي

طاولة "طريق الشعب"

في الشارع الثقافي النجفي

النجف - طريق الشعب

احتضن "شارع دعبل الخزاغي" الثقافي في مدينة النجف، صباح الجمعة الماضية، طاولة إعلامية نظمتها اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المحافظة.

ووزع الرفيق مؤيد عليوي، المشرّف على الطاولة، نسخاً من "طريق الشعب" ومن مجلة "الشرارة" ووثيقة "قدماً نحو التغيير الشامل"، على رواد الشارع. كما عرض مجموعة من الكتب المتنوعة.

ويعد "شارع دعبل الخزاغي"، واحداً من الشوارع الثقافية المنتشرة في العديد من مدن البلاد، على غرار "شارع المتنبي" في بغداد. وترتاد هذا الشارع الذي يفتتح يوم الجمعة من كل أسبوع، مختلف شرائح المجتمع، لغرض اقتناء الكتب والاطلاع على الفعاليات والنشاطات الثقافية والفنية التي تقام هناك.

دورات مجانية

للتلاميذ والطلبة



بغداد - مهدي العيسى

بادرت لجنة شاكر محمود الأساسية للحزب الشيوعي العراقي/ اللجنة المحلية في الكرخ الثانية، أخيراً، إلى افتتاح دورات تقوية مجانية للتلاميذ الابتدائية وطلبة المتوسطة، في منطقة "السيافية" جنوبي بغداد.

وذكرت اللجنة الأساسية في حديث لـ "طريق الشعب"، أن منزل رفيقها قاسم محمد حسين في المنطقة، سيحتضن الدورات المجانية. فيما ساهم عدد من الرفاق في تقديم الدروس للتلاميذ والطلبة، بمختلف المواد الدراسية.

ولقت هذه المبادرة، ترحيباً واستحساناً من أهالي المنطقة.

في قضاء الحي

حميد الكناني يوقع

"العطر الذي عبر السياج"

الحي - محسن ناصر الكناناني

تحت شعار "يحملون ويبدعون"، احتفت "رابطة الغراف" الثقافية و"نادي أصدقاء الثقافة" في قضاء الحي جنوبي واسط، أخيراً، بالقاص حميد الكنانني، في مناسبة صدور مجموعته القصصية الأولى "العطر الذي عبر السياج".

حضر جلسة الاحتفاء التي عقدت على قاعة "مدرسة موطني" الابتدائية الأهملية في القضاء، جمهور من المثقفين والأدباء والمهتمين في الشأن الأدبي. وقد أدارها القاص والباحث محسن ناصر الكنانني، واستهلها داعياً الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الوطن والكلمة الحرة.

ثم قدم سيرة المحفّتي به الذاتية، مبيناً أنه كان مهندساً خبيراً في وزارة الصناعة، قبل أن يتقاعد ويتفرغ لنشاطاته الأدبية.

وأضاف قائلاً، أن الكنانني يكتب الشعر والقصة، والبحوث العلمية. كما أنه نشر العديد من كتاباته الأدبية في جريدة "طريق الشعب"، وجريدة "الاتحاد الثقافي" التي يصدرها الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، وله ثلاثة دواوين شعرية معدة للطباعة، وكتاب في مجال تخصصه الهندسي.

بعد ذلك، تحدث المحفّتي به عن تجربته في الكتابة، مشيراً إلى أنه عززها بقراءاته الأدبية، العراقية والعربية والأجنبية.

ثم ألقى الضوء على مجموعته القصصية الجديدة الصادرة عن "دار الرواد المزدهرة" في بغداد.

وفي سياق الجلسة، قدم عدد من الحاضرين مداخلات عن تجربة المحفّتي به، بضمنهم الروائي عمار ناجي، الأستاذ هاني كنهرو، المهندس ناجح شانه، الفنان صادق حسين، التربوي قاسم بخيت، القاص موسى غافل الشطري، الفنان حامد حساني، الشاعر كريم عبد الحسين، الشاعر خلف الرئيس والسيدات إيمان عزيز وبراق عزيز وعذراء عكار.

وفي الختام وقع الكنانني نسخاً من مجموعته القصصية ووزعها على الحاضرين، فيما قدم له منظمو الجلسة لوح إبداع.